

## الكلمة السنوية في يوم الاستقلال المجيد وكلمات اركان المملكة الهاشمية

### كلمة جلالة الملك المعظم

شعب العزيز  
احمد الله على آلائه واسمي واسم على صفوة انبيائه ثم اسبغ  
نحية غبطة وامر لمرور عام كامل على اعلان بلادنا العزيزة دولة مستقلة  
استقلالاً كاملاً شاكراً لك حسن المؤازرة وما ابرزت من غيرة وطنية  
وحجة قومية في خدمة مقاصد الدولة وتمسيد مشاربها التافهة مع الاستمرار  
في هذه السبيل المنجزة سبيل الكفاح والتعاون والتشديد والتكثيف.  
شعب العزيز  
لقد احطت بالتدابير المعقولة للمعالجة ازمة الجفاف وتبينت  
اخيراً حقيقة الموسم وانه سيكون بفضل الله وحسن التعاون الرسمي  
والاهلي موسمًا متوسطًا تطلعن اليه البلاد والباد والاول يسرني ان  
اكرر لك تحياتي مع احسن تحياتي لرفاهك واسعادك وكرامة جهاذك  
وان اجري بحق وسدق اني عبد الله وابن عبده المؤمن بقدرته الربانية  
وعزته المبدئية الراغب عن كل جأء شخصي وتقع ذاتي الى كل ما  
يمنع العرب وبحق ملهم ويصون مستقبلهم ويضمن انفسهم ويقرر  
وتنجز وحدة البلاد الشامية المحبوبة بمحدود وحوار مفروضة اوجدها  
الانتداب الزائلة ، فاصبح لزاماً على القطر الشامي ان يبتصرها لاشية  
متأسلاً ازانها على الوجه الذي يصون الحقوق القومية الكاملة بمحض  
اختياره وتقام خياره.

### شعب العزيز

انه ليس المؤمنين بالقضية العربية ان تخطو في الملال المصعب  
خطوة موقفة نحو التوسع في توثيق الصلات العربية بتوقيع بلادنا  
معاهدة الاخوة والتحالف مع العراق الشقيق وان تجلي مظاهر  
نفسج الحركة العربية التحررية بإجماع العرب احرار على احقاق حق  
فلسطين العزيزة وصون كرامتها ومقدراتها وميراثها العربي النالي.

### شعب العزيز

انه لمن تاجير القفلة القومية ان تحفر الامة العربية غلاة  
المبادئ المدمامة المختلة على هذا الشرق الاسلامي متمسكة بالمناج  
المعدي الذي جعل من الرابطة وسطا ليكونوا شهداء على الناس ويكون  
الرسول عليهم شهيدا والذي امرنا بالعدل والاحسان والتسامح والايثار  
واوصانا بالنسوة بين المواطنين جميعا (لهم ما لنا وعليهم ما علينا) .  
الا اننا بسلامتنا البررة لمتدون ويهدى شرعنا المسح الواضح  
لمتدون غير مادن لاحد او مترشحين لقائد ومبادئ غيرنا مؤمنين  
بحرية الافراد والامم مرشدين عن اهل التثود دعاة الفرقة محفظين  
بصفاة اسبقنا راغبين بالتقدم والسلام لكل الانام حقق الله آمالنا  
ومسلكنا الجدد الذي لا خيار فيه ولا عارجه وكرمه وحسن توفيقه .

### كلمة صاحب الفخامة سمير باشا الرفاعي

رئيس الوزراء وقد سجلها محطة الاذاعة البريطانية  
اعلنت الثورة العربية في عام ١٩١٦ زعامة المغد الاعظم المنفور  
في جلالة الملك حسين بن علي طيب الله تراه ، فتحددت اهداف القومية  
العربية ، وهي الانحلاخ عن جسم السلطنة الثانية والاستقلال  
لتمام بلاد العرب في ظل البيت الهاشمي الربيع الماد ، ثم اجلت الجيوش  
العربية ، تشد من ازرها القوات الحليفة ، القوات الثانية من الحجاز  
وسورة ، وعقب ذلك المغادة بجلاء المرحوم الملك فيصل الاول ملكا  
على البيل الشامية ، يستنهد فلسطين التي وضعت تحت الحكم الانتداب  
البريطاني مباشرة . وكانت شرق الاردن الى ذلك الحين جزءا من  
سوريا ، ولما انتهى الحكم القيصلي فيها بعد مدة وجيزة ، ولاسيباب  
واختبارات سياسية لا محل لبسطها هنا والبحث فيها ، ودخلت  
الجيوش الافرنسية دمشق - ثم حرك صاحب الجلالة الملك عبد الله المعظم  
( سمو الامير يومئذ ) من الحجاز ليحرر هذه البلاد من الاعتداء  
الافرنسي الذي انتهك حرمة استقلال سوريا في ذلك الحين ، فوصل  
جلالته الى سلف عام ١٩٢٠ وواصل السير الى عمان ، فرأى شاق  
مسره ان ربح السياسة لم تكن مؤاتية لقيام بحركته التحررية  
لاسترداد سوريا الشامية فاستقر في شرق الاردن اميرا عليها .  
كانت شرق الاردن في هذه الفترة التي اعقبت سقوط الشام  
وسبق مقدم جلالته الكريم : قد تفرقت اقطاعات ، وقد قام في كل  
منطقة منها حكومة محلية تحت اشراف مشد بريطاني لها ؛ وكان  
الامن مدعوما في هذه الحكومات والاهلاليون في نزاع مستمر ، لا  
تاخذ من مشاكتهم ولا تكفك من منازعاتهم القامية الاقوة  
العسكية العائرة . فلما استقر جلالته تلاشت هذه الحكومات  
واندجت في حكومة نظامية موحدة . وساد الامن فاجتكم الكل  
الى القانون .  
وفي ظل الامن نشطت التجارة والزراعة ؛ وحسنت حالة  
الاهليين وادهم وحاضرم ، واصبحت حالة البلاد الاقتصادية تدعو الى  
الكثير من التفاؤل والاعجاب ، وانشتت الدلاوس بقدر ما كانت  
تسبح به حالة البلاد المادية وحالة الانتداب التي كانت قائمة . وكان  
جلالته في غضون تلك السنوات التي يوطد فيها الامن ويسمل جاهدا  
على تايين رفاة شبيه ، لا يفتل لحظة من التيارات السياسية الدولية  
يتميز الفرمة المناسبة لاستيفاء حق بلاده السياسي . وكان من اثر  
ذلك ان عقدت بين جلالته والحكومة البريطانية اتفاقية عام ١٩٢٨  
اقرتها عصبة الامم واعترفت بموجبها الحكومة البريطانية بوجود  
حكومة مستقلة في شرق الاردن بإمرة صاحب السمو الامير عبد

البقية على صفحة (١١)

### كلمة معالي عباس باشا ميرزا

وزير الداخلية وقد سجلها محطة الاذاعة البريطانية  
ان الانتخابات القادة هي اول انتخابات لمجلس نيابي  
في المملكة الاردنية الهاشمية في عهد استقلالها . ولقد حرص  
اتقاعون على الامر - برغبة من صاحب الجلالة الملك  
البلاد المظلم - ان يكون قانون الانتخابات الذي سيميل  
به قانونا قديما يتشبه مع ارق القوانين الانتخابية المعمول  
في في البلاد العربية بالديمقراطية وحسي هنا ان اذكر  
ان القانون ميزتين ، الاولى الانتخاب المباشر وهو  
ما مونه بالدرجة الاولى وفي هذا ضمان لحرية الناخب  
ان يبتدع . والثانية هي اعطاء حق الترشيح لكل اودي  
او تدخل . والثانية هي اعطاء حق الترشيح لكل اودي  
من اجل اسمه في احد جداول الناخبين ان يرشح نفسه  
في اية دائرة انتخابية يختارها مع العلم بان منطقة القضاء  
انخفضت اساسا للمؤثر الانتخابية بحيث يساعد على جعل  
التشيل اقرب ما يكون صفة من ناحية التشيل الشعبي  
ويحق لكل اودي اكمل العاني عشر سنة  
البقية على صفحة ١٢



منذ ٢٧ عاما غادرت هذه البلاد اول بثة علمية من الطلاب الاردنيين الى بعض  
الاقطار المجاورة لآعام دراستهم . وهذه الصورة التاريخية النفيسة تمثل افراد هذه  
البثة بتوسطهم رئيسها . . . فمن يكون هؤلاء الفتيان ومن هو رئيسهم ؟؟ وهل  
ساهموا في بناء المملكة الاردنية الهاشمية الذي نحتي اليوم بعيد استقلالها ؟  
وما هي الوظائف التي يشغلونها الان اذا كانوا احياء برزقون ؟  
ان ادارة هذه الجريدة على استعداد لتج جائزة قيمة لأفضل جواب يصل اليها  
حتى يوم ١٥ حزيران القادم . . .

### الفجر

لمالي محمد باشا الشرقي رئيس الديوان المالي  
وقد نظما ساليه حينما كان طالبا في المدرسة الثانوية في المهدي التركي  
وكانه كان يقرأ صفحات الكون في هذا اليوم المجيد  
اطلت على آفاقه ربة الشر  
غدر من لاضواء صادق الفجر  
وقفت اروي خاطري من جمالها  
وحول ورواد الحقل مالت مع انما  
تتألق كالقنوق زينة التبر  
لمدم هذا الكون اغنية الشكر  
وسرب من الاطيار يشدو مرلا  
اجول بطرفي بين اودية خضر  
وقفت ولي لب على القمر مولع  
تثير نفسي عامل الحب والذكر  
وذف عروس الصبر لقلب والفكر  
فيا لكتاب خلد الحسن والنهي  
اعد نظرا في صفحة الكون واعتبر  
ألت ترى في القيل سقر هداية  
ألت ترى في بسة الصبح ما لا  
الست ترى في الطير مناجاة  
الست ترى في طافف الريح ثورة  
الست ترى في السخر مقلقة  
الست ترى في وردة لقل زاتها  
وفي مشهد الصفور حول فراخه  
وحسبك من آياته طلع الفجر  
فضحا لاشك عن غلغلس السر  
اذا ما بدا لالا اجمعه الزهر  
تراجع عن انواته ظلة الدهر  
اذا ما بدا في الجوسر من العبر  
كثيرة شم لا ينم على الجور  
وانت ترى النجوم بحري من الصخر  
من الطل تاجرة الحسن والطهر  
الست ترى مني العاطف والبشر  
وحسبك من آياته طلع الفجر

### كلمة عطوفة الدكتور جميل باشا التوتونجي

وسكيل وزارة الصحة وقد سجلها محطة الاذاعة البريطانية

١ - الانشاء :  
ان كلمة الانشاء تعني اليوم في المملكة الاردنية مراقبة  
وتوسع منابع المياه في البلاد ولكن يجب ان تشمل في المستقبل  
تهيئة التربة الزراعية الصحيحة كخطوة اولى لاقبال اساسي  
من فكرة زراعة الحبوب ققط الى زراعة متنوعة تشمل  
الحبوب والاشجار المثمرة القابلة النمو في البلاد كالتفاحون  
والسوز والفستق الحلبي ومن ثم تحميد هذه المواشي والحيوانات  
بالنسبة للكلالة والطف الموجود في شرق الاردن .

وما توسيع وتنمية منابع المياه فهو يشغل في الدرجة الاولى  
تصفية حقوق الري والشرب ومن ثم مراقبة حكومية على جميع  
المنابع لمنع ضياع المياه سدى وذلك ببناء السدود ومجاري التوزيع  
والاقتية والحفاظة على هذه الاقنية وتنظيفها واجاد حراس لتأمين  
توسيع المياه بالقسط والعدل بين الناس بالنسبة لمساحة اراضي  
الري ولا عكن المباشرة بالعمل قبل ان يتوفر لدينا اناس شمرنون  
على هذه الاعمال الزراعية .

ولايجاد مصادر حديثة للمياه معاملة الطالب من الولايات  
المتحدة للحصول على ما كنة لتقن جارية الان وعند ورودها  
ستبشر بالتنقيب والتنقيب لا اكتشاف المياه للانسان والحيوان  
مما في المواقع التي يمكن ان تصبح سالحة الري اذا ما وجدت  
فيها مياه سالحة للشرب وسنجري التنقيب ايضا في وادي الاردن  
على امل امكانية سحب مياه كافية لتايين الري وستثبت ايضا  
في ايجاد الابار في القرى لانه من ماء اشرب للاهالي .

٢ - للمارف :  
ان عدد المدارس في البلاد في الحاضر هو ( ٧٧ ) ومشاريع  
دائرة المعارف للمستقبل تقديص فيما يلي :

- ١ - تعيين ثلاثة اربعة اطياف لثانة بصحة الاساتذة والتلاميذ
- ٢ - رفع مستوى ثلاث مدارس ثانوية غير كاملة الى درجة ( مابيكوليشن ) .
- ٣ - رفع مستوى مدارس الاناث الى الدرجة الثانوية .
- ٤ - ايجاد عدد مدارس اقرى الذي هو ( ٤٨ ) الان الى ١٥٠
- ٥ - زيادة عدد البعثات العلمية في الخارج .
- ٦ - زيادة ضريبة المعارف البلدية وجعلها تشمل جميع البلديات

البقية على الصفحة الثانية



## الشعر والشاعر

سجاعة الاستاذ الشيخ حمزة العربي مدير الشريعة (عمان)

الشعر

ما الشعر الا شعور المرء يبرزه  
معنى صحيحا تسمى في تصوره  
يصور الشاعر المطبوع ما خفيت  
حتى تبين خيالها متفككة  
يرى المرء في مرآته محضا  
في كل طرفة عين يجلي حكا  
ما للفن الا ذوق الابواب من نظنوا  
وما سوامهم وان جلا وان كثرنا  
١ - المراد بالادب من هو دونه في تصور اسرار الكائنات

الشاعر

وما الشاعر الفرد الا محدث ال  
فياخذها حيا عن البدر والسبي  
ومسرح ارام بكل تنوفا  
ونسمة اسحر تقبل وهي في  
وازهار اشجار روض تفتت  
ومطر من سليل يمحها  
ونسمة عود تشر الوب عندما  
وما فيه من معنى رقيق لظلمة  
وما فيه من معنى لين مليحة  
وما فيه من معنى لين حزنه  
وما فيه من نور وظلمة  
وما فيه من اسباب خير تبيات  
يقوم قنونا بالمرء وراحم  
وما حفظ التاريخ في صفحته  
الى غير هذا من عجائب حجة  
فيكشف عن اسرار كل خبيثة  
ويشعرها كالقول الرطب عندما

## العجوز المحقة

تفضيلة الاستاذ الشيخ نديم الملاح (عمان)

وعجوز شطاه ذات غرور  
نوس الدهر ظهرا وبراها  
في اساور وجهها حفرات  
فرحت ذروة الثمانين لكن  
فليت للعجول منها نبوا  
واردت تائم اثياب فلما  
تبرأ في زاهيات المراني [٢]  
من زبوت تلين جلد سواها  
فبوي وجهها القديم كيدر  
واذا ما بدا لها منه عيب  
ما رأت نظارا من الناس الا  
واذا ابصر من انبيد خودا [٣]  
لو تماها والسن منها ضحك  
لا تحاول عرفات الملبس وما  
وهي اقوى على الدسائس كيدا  
وقديما رأيت كل عجوز  
١٠ - الشن والشن : القرية البالية ، المراني : جمع مرآة اي تنظر  
نفسا في المرآة ، الحود المرأة الشابة ، المين : الكذب

## معالجة الخلل العقلي عند الاولاد

لمعالجة الاولاد الخلل العقلي والاحداث التي لهم طبع شاذ ومضطرب  
يوجد في المستشفى البنياني للامراض العقلية والعصبية طرق خاصة  
بالاحمال اليدوية تساعد الاولاد على التلقين . ان النصح الذي تتطلب  
لكل حالة مستند ان يقدمها مدير هذا المستشفى الذي يضم موظفين  
من رتبة ممرضات (ليلانهارا) واختصاصي للمعالجة بواسطة تحفيز  
الاطعمة المناسبة وطبيبين مقيمين بصورة دائمة .  
مراجعة او مراعاة المدير مسئولو البريد ٩٢ بيروت - لبنان .

## والدي

لمساعدة الاستاذ عبد المنعم بك الرفاعي وكيل وزادة الخلدجية

ايها الهامد جسا ولسانا  
منضجا جفنه الا نظيرة  
وعلى جفاته الساجي الندى  
وعلى جبهته العسر نوى  
ويغيب الصكون في هجسته  
ويهم المقد في الروح التي  
فما جبه من التيسب وفي  
والدي ! قد - بني اليوم الى  
فبستت الله في الموت الذي  
وتلاشت دوعا واسى  
كسواء لاح في النور وفي  
والدي اي لساي المشتكى  
كم وكم مرقت احشاء الدجى  
ظلمة في ظلمة بدجو بها  
غدا : ان سخرات بالورى  
والدي ما البش ؟ ما الموت ؟ وما  
احشيت وغموض دام  
كلا حاولت استجلي الرؤى  
فانا مثلك ساه سام  
انا فنجوعك والقلب الذي  
انا فنجوعك لا اوحشت  
ولقد قت على القبر وبني  
انثى الشرب الذي ابكي به  
وتسلي دموع ربة

تممة كلمة مطوقة الدكتور جميل باشا التوتونجي

١ - ان لربنا عماد والسلطة قطيعان هذه الضريبة في الوقت الحاضر  
٢ - اطلب من الحكومات العربية المجاورة تمكين دائرة المعارف  
من ارسال بيانات علمية جارية الى الكليات والجامعات .  
٣ - اطلب من المجلس البريطاني زيادة عدد المرشحين للتعليم  
الى في بريطانيا .  
٤ - الخدمات الصحية

دائرة صحة مصرية تشكلت لاول مرة في تاريخ هذه البلاد في  
سنة ١٩٠٦ . ومن ذلك الحين تمتع الاهلون بفوائد منظمة صحية  
نفاة . ان احصاءاتنا الجبوية تدل على هيوط في معدل وفيات  
الاطول والوفيات العامة وعلى ارتفاع في معدل الولادات والزيادة  
الطبيعية في البلاد هي ١٠٠٠٠ في السنة تقريبا في بلاد عدد  
سكانها ٤٠٠٠٠٠٠ . والبلاد تكاد تكون خالية من الامراض  
الوبائية وهي عضو في المنظمة الصحية العالمية . ان نسبة المظلمين  
ضد الجدري زبد ٩٠ ٪ . والحمل المزغية [الملايا] غير  
منفتحة وعدد الحوادث الابتدائية والثانوية ومعدل تضخم الأطفال  
في تناقص مستمر .  
ان عدد الاسرة في مستشفيات الحكومة [١٣٧] وفي  
المستشفيات الخصوصية [١٣٤] عدد قليل بالنسبة للسكان ولكنها  
خدمات كافية وافية . وفي مشروع اجس سنوات الانشاء الذي  
وضعت دائرة ثمانية مخصص مبلغ ١٠٠٠٠٠٠٠ لاف الانشاءات  
الصحية وسيصرف ٥٠٠٠٠٠ لاف لبناء مستشفى حكومي  
مركزي في العاصمة عدد اسرته [٨٠] و ٤٠٠٠٠ لاف لانشاء  
مراكز صحية ومستشفيات صغيرة وعيادات طبية في القرى و  
١٥٠٠٠ لاف لتحسين النسيج وماء الشرب .  
توجد في عمان عيادة حكومية مركزية عصرية على المراجعين  
لها سنويا ٦٥٠٠٠٠ حوادث عمومية و ١٢٥٠٠٠ حوادث عينية  
وبعض اطباء الدائرة اختصاصيون والدائرة عامة على ارسالهم الى  
لندن لا كائن التبرين والتخصص .

منذ سنتين ونصف تأسست جمعية اهلية لمعالجة المل في  
البلاد غايتها بناء مصح بسة [١٠٠] سرر . وقد تبنت الحكومة  
المشروع ورئيس الجمعية هو وكيل وزارة الصحة العامة وبلغ ما  
جمع للاد ٢١٠٠٠ لاف والجمعية تدرس اما كن مختلفة في البلاد  
لانضات موقع البناء وتامل بان نضع الحجر الاسمي قريبا .  
هذه هي خلاصة المشاريع الموضوعة لمستقبل شرق الاردن  
من وجهات الانشاء والمعارف والخدمات الصحية . والحكومة  
الاردنية تشكر على هذا اذا ما علمنا شيق ميزانيتها .

## إذا اردت بررة أيتها الطبيب !!

بقلم صاحب المطوقة الدكتور جميل باشا التوتونجي (عمان)

سبع سنوات دراسة ابتدائية واربع سنوات دراسة ثانوية  
واربع سنوات دراسة عالية وخمس سنوات دراسة جامعية طيبة  
وستة او ستمائة تمرين تقريبا ربع قرن . نعم تقريبا ربع قرن يمر في  
الدرس والتدقيق على من اراد ان يكون طبيا . ربع قرن اي نصف  
العمر الوسطي للانسان وعلى الاخص للطبيب . ربع قرن كله دوس  
وكد واجتهاد والحرمان من ملاذ الحياة ومسررتها . ربع قرن تطلب  
التضحية بعد التضحية من الابوين او القاطنين بامر دراسته وتهذيبه .  
وربما قضيت آخر نقطة من مواد المائدة المادية او تراكت القبول  
التفعية عليها قبل ان تتكامل هذه الجهود من قبل الابوين والطالب  
بالنجاح ويخرج الطبيب من الجامعة منهوك القوى عليه ان رد  
العين لوالديه وعليه ان يخدم الانسانية باخلاص وثبت بشرة لياقة  
القلب خادم الانسانية ، عليه ان يضحي بنومه وراحته وطعامه  
وعائلته واولاده ليخدم البشرية ويؤاسي آلامها ويضمد جروحها  
وهو يتسم ظاهرا . ولكن قلبه قطر دما من الاسى .

وشارة الطبيب في الحياة المتضعة على غصن شجرة وهي تنمي  
الحكمة ويلقب الطبيب بالحكيم في بلادنا ، كما نرى طول الحياة لان  
الحياة من الحيوانات التي تمر كثيرا وكان الاقدمون يسمونها لهذه  
الصفة فقط وربما كانت كلمة والحياة مشتقة من الحياة ووظيفة الطبيب  
الاساسية هي العمل على اطالة الحياة .

فالحكيم الذي عليه ان يخدم الانسانية ليعمر البشر وزيد  
عدم يقسم مرضاه الى اربعة اقسام .

- ١ - الفقراء
- ٢ - المتوسطو الحال
- ٣ - الاغنياء

٤ - بعض اولياء الامور والوجهاء والاسدقاء .

يستند الطبيب غالبا على متوسطي الحال ويسر اصابه ويستوفيا  
من هؤلاء دون زيادة او نقصان . اما الفقراء فليسوا بمورد رزق  
له بل هم عالة عليه . ومساعدة الفقراء لا تقتضد التسامح والكشفيات  
والزيارات بل تقتضد في الغالب الى اعطاء العلاج مجانا وبعض  
المساعدات المادية لتأمين الطعام اللازم للمريض اذ لا فائدة من ماهرة  
الطبيب وشدة تأخير العلاج اذا كان المريض جائعا وهناك امراض  
النفس في التنذية والويمانيت ودواء هؤلاء المرضى هو التسنداء  
قطر .

فيستند الطبيب على الاغنياء لالة الفقراء وياخذ منهم  
اشعات ما ياخذ من متوسطي الحال لان وارده من هذه الطبقة من  
الناس اي الطبقة المتوسطة يكاد لا يكفي لالة نفسه وعائلته وتلم  
اولاده فليس هناك ما يفيض . والطبيب لا يملن للملاء من م الفقراء  
الذين يعالهم ويساعدون بل يستترك الجزاء لله العالم بيوطن الامور  
ولكنه في كل مناسبة يملن عن الاغنياء ليكافهم على مساعدتهم القيمة  
اولا ولتشجيع الاخرين من اترابهم على الاتقاء بهم . فكم من غني  
وقب مستغفرا في عيادتي عندما شاهد بعض الفقراء المستغفرون بين  
المتظرفين . فكننت اذفع استغفرا بقولي ان يجيء امثالك ليسانتي  
يمكنني من قبول هؤلاء . وكمن غني فاساني واستكر ما طلبت من  
الاسمار ولكن شهادة بعض الفقراء من العائلة تشبه بانني اطالبهم  
مجانا واساعدون ماديا كانت تحمل هذا النوع من الموسرين على القبول  
بمساري .

واما الطبقة الاخيرة اي بعض اولياء الامور والوجهاء  
والاسدقاء فيكفينا منهم وجودهم بين المرضى في عياداتنا وارسلهم  
لنا بعض المرضى الذين تمكن من الاستفادة منهم ماديا في بعض  
الاحيان .

فهذا هو الطبيب المثالي ، حياته ودراسته وموارده . ما يمله  
من الاحسان مستورا او منديا . وما يطلبه من المساعدات من الاغنياء  
والاسدقاء ظاهر ومبالغ فيه فان بلغت وارداته الالف جنيه سنويا  
فهو ناهب ، يسلب الفقراء والاغنياء على السواء وقد يطلع الوب الموتي  
فان ابتاع شيئا من السوق عليه ان يدفع اثمن مضاعفا لالة طبيب  
يبحث على الناس بكتابة بعض الكليات الاجنبية على ورقات يمسها  
وصفات طبية لايهاهم بمله والقباه . سائق السيارة التي تنقله الى  
مرشاه يتقاضى احيانا اشعات اتمام الطبيب لالة صرف البتزين والقي  
السكرتشوك بينا الطبيب جس النبض وحرر ومسفة مضكوة  
القائمة .

حدث مرة في بارز ان احتاج رجل الى سيارة بالاجرة لايصاله  
الى واره عند اتصاف الليل بعد ان فرغ من مشاهدة احد الافلام  
البقية على الصفحة ١١



## الاتانيد ردة الى الهمجيد

بقلم الأستاذ رفعة بك الصابجي (عمان)

والضمير والانسان ولا ينكر اثر هذه العوامل البعيد والتاريخ مليء بالشواهد على ذلك فكيف يدور عن امر تنحية عمر بن الخطاب لخالد بن الوليد عن قيادة جند الشام وقوله حين بلغه ذلك النبأ: «انا لم احارب من اجل عمر» وكذلك حادث صاحب القنب الذي وجد قنبره في حصن الاعداء ففتحه وول جيش المجاهدين عليها ولم يعرف احدا بنفسه لئلا ينال اجازة على ذلك وكذلك التضحية في سبيل الامة والوطن كما فعل ذلك السويسري الذي كان في صفوف ابناء وطنه الذين ثاروا على حكم النمسا كيف انه لا رأى رمل الاعداد طوية ورمح رفاقه قصيرة بحيث يصيب ان يقدم السويسريون بين القنا المشجرة الطويلة فجم وهو ينادي بحياة وطنه فاقبض جميع الرماح الطويلة الى جسده وبذلك تحققت فترة في صفوف النمساويين تقدم منها السويسريون واقتحموا اعدائهم وحزروا بلادهم.

على انه لا يمكن حل الناس جميعا على تقليد هذه المبادئ من الابطال ولكن من الممكن ان تكون علاقة الفرد بالجماعة علاقة تباين في المنافع فالفرد مثلا يجب ان يقدم الجموع والمجموع مقابل ذلك يطلي الفرد كل ما يمكن منحه اياه من هبات وحقوق دون ان يكون في ذلك احتياطي بحق المجتمع وبغير هذه الوسيلة يصعب على الانسان الاجتماعي ان يعيش في راحة وهدوء ونحن نعلم انه الا ان لا بد له ان يكون اجتماعيا والمجتمع لا يمكن ان ينجم ما لم يجد مجال كل فرد بحيث لا يعظم مع اخيه واذا كان الانسان يريد ان يعطي نفسه كل ما يخطر بباله فان ذلك يؤدي الى الفوضى الاجتماعية وتصور الانسان رجلا يريد ان يضع حده على كل ما يراه من اموال لا شك ان مثل هذا الخلق سيزجج الناس ويؤذيهم وينادي على تضييقهم في هذه الحياة ولهذا فلا بد من تحديد حرية كل شخص وتقيده ولا نذكر ذلك قنبر لروح الحرية الشخصية وقد قل هذا الصد احد قضاه اميركا دايست الحرية الارادة المجاعة التي لا راحة فيها وليست الحرية في ان يفصل كل انسان ما يشاء فان هذا تقص للحرية يقضي مباشرة الى القضاة عليها وكل جماعة لا يشعر اعضاؤها بكساح لحرية سرعان ما تصبح جماعة لا تتم الحرية فيها سوى قلة (متوحشة) ان روح الحرية هو ذلك الروح الذي (لا) يبلغ من يقينه ان يتصدد انه على صواب، روح الحرية هو الروح الذي يحاول ان يفهم عقول الآخرين من رجال ونساء، روح الحرية الذي يضع مصالح الغير في كفة ميزان ومصلحه هو في كفة يترجى روح الحرية يدرك انه حق المسفور لا يسقط على الارض دون ان يبا به احد.

على ان الناس بالرغم من قدم البشرية من نواح اجتماعية متعددة فقد بقي في نفوسهم الكثير من آثار بقايا الهود الوحشية فالانانية في الحقيقة رجوع الى القرون الوحشية القديمة التي وسعها علماء الاجتماع حينما كان الانسان يعيش عيشة كواسر الوحش وجوارح الطيور فالانانية تقتل من جميع القيود والنظم الاجتماعية وينادي عن حقوق غيره وينظم الى انفس كاعداً له وكما ينظر الوحش الضاري الى الجمل الوديع ولذا قلنا ان كاسا كما اعتقد طيفتان.

١ - طلبة الانانيتين القريوسين الذين ما زالوا يحملون طباع الانسان الوحش القديم.

٢ - طبقة الاجتماعيين الذين يشعرون ان لهم حقوقا وعليهم واجبات وهؤلاء هم الذين هموا الى مراتب الانانية وسلموا بحق المجتمع وسلطان المجتمع.

يزعم بعض علماء الاجتماع ان الانسان الاول وجد وكان في درجة من الفوضى بحيث انحط عن الهام فقد كان كذلك الوحش السارية بين الاذغال والجماعة في البراري والقفار لا يعرف رابطة القر ولا وشائج الدم والارحام ولا علاقات المجتمع، فكل فرد مستقل بنفسه لا يتأثر مع غيره وكل من عداه فهو عدوه اللدود وخصمه المنميد فيجب ان يتخذ اهتبه لزاله وممارسته ولم تكن هناك رابطة تربط شخصا ميتا باني ميتة ولم تنظم علاقة الاسرى وصلة الرجل بالمرأة لا تسمى حفظ النوع ولهذا فلم يكن ليشر الرجل بصلته مع الاسرة ولكن الام بطبيعة الحال تنفذ ابنا وتحافظ عليه بالرغبة وقد سمي هذا العهد (عهد الامومة) ثم تقدم الانسان خطوة اخرى فشكل الاسرة وصار يشعر بصلته بالدم ويبدأ مع الزمن ينظم عاداته بغيره.

وقول آخرون ان الانسان اول ما وجد وجدته الاسرة معه ثم كبرت الاسرة وصارت قبيلة واستتبع ذلك ان تنظم علاقات افراد القبيلة بينهم.

وعلى كل حال سواء صح قول الفريق الاول ام الفريق الثاني فان المجتمع البشري حينما ارتقى كان لا بد له من نظام وسلطة تديره. فكيف وجد نظام ومن هو صاحب تلك السلطة؟ هنا تضاربت الاراء ايضا ولكن فريق من علماء الاجتماع والمفوضون نظرية وبرز هذه النظريات نظرية القوة ونظرية المقد الاجتماعي ونظرية المنفعة.

يقول المؤمنون بنظرية القوة انه لا يوجد حتى وانما الحق للقوة فتمتد يخلق رجل قوي قادر على السط في جمع ما يسود ويمتد به فيذعن الافراد لسلطانه ويخضعون لحكمه ويتحكم بهم كما يوحى له ضميره.

ولكن جان جاك روسو الذي وضع نظرية المقد الاجتماعي يقول ان بني البشر اتفقوا فيما بينهم ان يتنازل كل منهم عن بعض حقوقه ليتمتعوا في ظل نظام يطبق على جميعهم ويضمنون لهبرائتهم واخيارهم اما القائلون بنظرية المنفعة فيختص نظريتهم بما يلي: لا لاحظ الناس ان المنفعة لا تتم لهم في الحياة الا اذا خضعوا لنظام دائره حتى يحمي كل فرد اقصى ما يمكن من التآمر والتنافس ولما كان خير ضامن لهذه المنافع وجود سلطة عامة تفرض على الناس من اجل منفعتهم لا بتأثير شيء آخر.

الا ان بعض المفكرين يردون على هذه النظرية بقولهم انه كثيرا ما تتناقض منفعة افراد مع منفعة الجماعة فكيف يتوجب على الشخص ان يخضع للجماعة باسم المنفعة مع انه في الحقيقة يفسر، ويجب ارباب تلك النظرية بقولهم ان المنفعة لا تكون منفعة اذا كان فيها ضرر للمجموع وهي ليست مفيدة بل هي الخلق لها غالبا ما تعود على انفسهم مباشرة او غير مباشرة بالضرر كما تضر المصلحة العامة فتلا يظن ان من مصلحة احد الناس ان يسرق والسرقة تكسبه مالا وفيما يتم فيه الا انه في الحقيقة حينما يسرق الفرد لنفسه ان يسرق يتعرض هو لسرقة غيره له فيؤخذ ماله الحقيقي مع ما سرقة فيكون الضرر على المنفعة هذه بعض النظريات التي تمثل رابطة الافراد بالجماعات الا ان هذه عوامل اخرى لا يمكن تمليلها ماديا او علميا فهي اسمي من المادة والعلم جميعا تاتي المعائد المأبوة والاخلاق العالية التي ترتفع بالانسان الى مراتب سامية وتشد قوتها من الايمان والتراتيم والبيادى الفاضلة هذه تهيئ في النفوس حب الخير للجميع والتضحية من اجل الغير ارضاء لوجه الله

لان الشح كان مصطنعا وليس هناك قلة بها ولكنها كانت محتوقة، تمير تحت الاقتاض وتدافع العقبات لتروي القرية، فنجحت لرشوخا لكل هذا الذي وانحور رغم ما يبدو عليها من جهاد معني بشاق في سبيل الخير، فسلمت ان المسكينة (محبوسة) بالمر الدولة واما مجرمها كما يرويه خياله القرية فيتلخص في ان: المتصرف بعد زوال العهد التركي البائد جمع الاف المجاندة من الفلاحين وصرفها على اصلاحها ولكن ذمة المسكين كانت اضيق من ان تتحمل ما ارتكب باسمها من مبالغ الاعمال فهبط خاشعة، ناعية من بنائها لذلك ظهر الحاكم النشط غضبه وتخطه عليها، بان اعلن عليها داي العين لا الاموال، اصبحت محبوسة باسم الدولة... فك الله اسرها.

اما الصحة في بلاد العرب: فلم تصل الى مستوى كاف حتى في احسن قسم «مصور» منها. واما القرية فعدت من حاجتها للدواء لاجل: شح في الميزانيات وقص في التشكيلات، واحجام الاطباء عن الحياة في القرية لا سيما من كان له اطفال يحتاجون الى المدارس. واما طبيب القاطنة فرجل واحد شدي ثلث عجلات، الادارة، و (القضاء) (والبيادة) اطيب هذا الخلق ام جيلان لست ادري؟

اما من الملم: فظا الشعب له اكثر من تطلعه الى: نظرة واحدة الى تلك الوجوه الشاحبة التي تجاهد نهارا وهي طابرة بين جدران المدارس، والتي تتم عملها بالاجسام ترنجف من القرى وقد ان وسائط التدفق وسير الاموال الاموات على كثير مما يعض ويؤلم منا يستمال تلك السواعد الغضة في حقير المهن لاستثمارها قبل الاوان لا كبر دليل على ان الناس

بضرورة الملم ولهم عليه، ولكن لم ار خلقا اتيس من هؤلاء الصغار الا «معلم» : يؤس جسم، ومسؤوليات جسم... ولو نظر الماطلون على هذا العالم من ابراهيم المالية التي يفهم اليها الملم لراوا (ملم المدرسة قابا بحجة الشغل عند القاعدة بالقرب من حجر الزاوية في بناء مجدم الشامخ. ولو فكروا في حالة قليلا لنصفوا منه دماغا بشر النور فيها حوله يتما هو مذوب اسر حرة على لغة اليوم؛ وداء الطفل؛ وكساء البيت: دماغ حليل نشيء جتلا جديدا ليكون عماد الاستقلال امام نار القرب وتوره؛ حديد وجبروته... انها لفكرة سخيفة وامل خائب...

### اعلنوا

### في جريدة الجزيرة

### اعلن

الى حسين بن علي اميد الكرم من قرية برما المجهول محل الإقامة : تعين يوم الثلاثاء الموافق ١٧/٦/١٤٢٧ رؤية الدعوى القائمة عليك من قبل زوجتك فريدة بنت سليم الدويان من قرية برما بطلب نفقة فاذا لم تحضر ولم ترسل وكلا عنك ترى الدعوى بحقك غاييا.

قاضي جرش الشرعي

## الاستقلال الحقيقي:

« ماء - كتاب - دواء »

بقلم معاذ الدكتور يوسف عز الدين باننا (عمان)

عنوان ناله ولا شك في نظر الكثيرين، ولكنها عقيدة رسخت في نفسي لم تزد في الايام الا اعانها. فالرؤية الاولى التي انطلقت بذاتها النهضة والاستقلال؛ انطلقت من بندقية مستوحاة بالطغراء الهاشمية تتأوى بين تماريح خطوطها كلمة «دوسلدورف» ومنذ ذلك اليوم ونحن نستند على مايجود به معامل (آرستوتل) (وسكودا)

فكرة سوداء تداعب خيالي دوما: ترى لو جف النبع يوما ما او غاض المين في بحر سياسة التطويق والاعاء واضطرونا الى ان ترجع لخشب بلادنا وحديد بلادنا ونحلق منها ابسط آلات الدفاع الحديث ماذا كان يمكن ان يحصل...؟

قرأت رحلة الرحائي (بلاد العرب) وانا على ظهر باخرة ايطالية تقل الحجاج اليبالي يبرون، فتصنيت على القدان يبرني جزيرة العرب، ويظهر انها كانت ساعة اجابة او لعل خديتي لاؤلك المهاجرين في سبيل افق المشهورين حشرا كالانعام في تلك الباشرة الجمحة التي لا تملك من امرها - كان لها عند الله كرامة فاستجاب دعائي وارانني جزيرة العرب بجدها الاردن حيث اتممت رحلي (التي كنت بدأتها فيها فيما مضى على ظهور الخيل والتي كانت سرية خاطفة) بعد بضعة سنين ومن قلب المملكة الاردنية - سواط مربية مع طول الإقامة في كل مرحلة وحسن الوفادة والامان بدلا من رصاص الحوالت والتوم في مجاري السلول على فراش وثير من الحجازة مع الاستعداد للظلم لرجل مفاتيح في عالم افضل قد يحدث قبل ان يتلج الصباح، فاذا رأيت؟

رايت البلاد العربية موحدة توحيدا شاملا كاملا في ثلاثة اشيا فقط: الفقر والجبل والمرش الفقر: وليد الحاجة للهواء وللم الفقر الناتج من الكسل واليأس والمرش: كلنا ابصار شاحبة الى السماء بكت ضحكنا وان ضحكنا تراقت اشباح الموت امامنا، واستسلمنا اليأس الامن راحة له. ولم نلاحظ ان هناك الا مؤلفة مكسدة في الصادق يستمرها الجهل في التواءه التي لا تنفع الا اصحابها وما ذلك الا لاننا لا نملك كتابا علميا صحيحا يسير تلك الاموال ويقر الارض لتجود بما في جوفها ويوفر للبلاد من السواعد القوية الداعية سدى في عالم كله كسل وحرمانا

ذهبت الى جرش بوظيفة مؤقتة: وكان قائم مقامها رجل حمل اكثر مما هو رجل اتيكيت على ما يظهر وكانت سوف والكتكة ودر القبايات حاجة لاصلاح مياها، وعلمت ان المشروع قديم ولكنه ارتطم بصخرة: «نظرا لفقر الاهالي سيدي» بعد ان تنضم على الورق تضخيا مروعاً ونام. فاجبت اجرب حكم القرية، واذ بمضرة القاطن «معالي الوزير فيها بعد» يذهب ليقسم في خيمته لينعم بالبرد القلوس بدلا من جسيم الصوبات، يجمع المشرة غروخ من القلاح ويشترك الجندي في جمع المال والمهندس (البلدي) بن التخطيط والاشراف على العمل، وبعد مضي ١٧ يوما استلمت منه عينان جارتان باحواضها ومواسيرها، بدون ان يتظام الناس او يشنون: وكان حادثا في تاريخ القرية عظيما: تدبير وزاعة واخلاص الواجب. وما دام الشيء بالشيء ذكر وما دنا خاضعين في بحر الماء اليك حادثا آخر طرعا: في احدى زياراتي لقرى احدى المقاطعات بالتيبة عن طبيب الصحة: هجبت لشح المادني اسداها

إذا أردت أن تعرف

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب

عن صاحب



## مجمع علمي «مفقود» !

بقلم الاستاذ الابدوي الملم - القدس

لو سألت أديبا لها مهابثون العرب ومراحل وعيهم وتفتحهم هذا السؤال :  
« كم جمعا علميا تأسس في البسيط العربي منذ زوال الدولة العثمانية وانقلاط العرب من كل قيد واسار وبزوغ نجم الجديد ؟ »

لا مريم ان ذلك الاديب الموهوب ، بعد ان يدعم واسه بخطط يده سيجيبك على الفور بقوله : « ثلاثة »

جميع :

الاول - في دمشق !

والثاني - في بيروت !

والثالث وهو مجمع اللغة العربية الملكية في مصر !  
ولكنك اذا اضفت الى هذه المجمع الثلاثة جمعا علميا رابعا رأى نور الحياة في عمان صاحبة الملكة الاردنية الماحية لتولاه السحب وغشيه الدهول وبورك

بقوله : « هات قصة هذا المجمع يا صاح »

في شهر محرم عام ١٩٢٣ اجتمع لعقيد من ذوي الفضل والتيرة على اللغة الذين لا ذوا بحسبي سيد بني هاشم صاحب الجلالة الملك عبد الله الاول في عمان وجمعا علميا في موضوع تأسيس مجمع علمي يذود عن حي الشاذ ويحلو عنها صلا الدهر ويقلب الفكرة على اوجه شتى تنشر نور من اوائك الافضل بتقابلة صاحب الجلالة وتطرقوا لذكر الموضوع الذي شجعهم جلالة على تنفيذه ودعاهم الى اخراجه من حيز الفكرة الى حيز الوجود وقفا اخذ الامر بحراجه الرسمي ورفع وكيل رئيس الوكلاء هذه الامتية الى الاعتاب السامية فتلقي كتابا يترجم معالي رئيس الديوان الاميري العالي عهد ذاك المرحوم محمد بن ابي الاسي هذا نصه :

« الرقم - ٨٠٥ »

التاريخ - ٤ ذي الحجة سنة ١٣٤١ الموافق ١٧

محرم سنة ١٩٢٣

غلامه وكيل رئيس الوكلاء الاثم

جوابا على كتابي غلامكم المورخين في ٢٧ حزيران

ورقم ١٤٦٨ / ١٦٥ و ٨ محرم ١٩٢٣ رقم ١٥٥٤ /

٢٠٤

رغبة في احياء الآثار القومية ورفع مقام الممارف العربية فقد صدرت ارادة سيدي وتولاي صاحب الملكي المظلم بتأسيس (مجمع علمي) بمجالسهم الممالي يكون رئيسا له صاحبة الاستاذ وكيل الامور الشرعية الشيخ سعيد الكرعي واعضاؤه الفيلسوف الملامة رضا توفيق بك والاستاذ اللغوي الفضال الشيخ مصطفى التلاوي والاستاذ الفاضل السيد رشيد قدوس ومدير الجريدة الايب السيد محمد الشرقي ليكونوا اعضاءا علميين يختصون باخوانهم من الاعضاء القصرين في الاقاليم العربية كافة على الطريقة التي يقرنها ليكون ذلك عاملا قويا من عوامل احكام صلة التعارف العلمي والتقوي بين الناطقين بالصاد كما ان الاعضاء الماسلين يكونون في الوقت نفسه هيئة ادارية لمصلحة الآثار ، وقد امر سموه اتمه الله بإنشاء مجلة « المجمع العلمي في الشرق » على ان تقوم بشؤونها اعضاؤه العاملون وان تنفق على انشائها من واردات الجريدة والمطبعة الرسمية .

فتفضلوا بإبلاغ من يلزم لاجراء ما يجب وفقا لمطابق الارادة المطاعة واقبلوا التحيات والاحترام ،  
التوقيع

رئيس الديوان

« محمد الانسي »

ولكن ذلك المجمع بعد ان التأم عدة جلسات وقرر بعض الاسطلاحات الرسمية الممول بها حتى يوم في ديوان الحكومة اعتبر متعللا لتعيب الاعضاء بالفاهة لملحة المطبعة والجريدة الرسمية واللوازم علم

## ضموا الجبردي التربة وحمدة

للاستاذ ابراهيم الميشتين (الكرك)

ضموا الشام الى الشام وحققوا

امسلا على ايمانكم بخلق

واعوا الجلود من الوجوه وجدوا

عهد الجلود وذا اجل واليق

واستصموا بالله فهو وليكم

لا تقنطروا بالاسا ولا تقنطروا

ضموا الى بردي التربة وحدة

او لم تكن من شيخكم تشدق

وتأهبوا للقوز فهو امامكم

لما التفتوا فيالانلة اليك

حتى يرى اهل الحسين وحجبه

في شخص وارث جده يتحقق

وتعود اشعث السيلاد نظمة

ولو انا الزاهي عليها يخفق

والصفو ينتظم المدمائن والقوى

وتزول هائيك القروق وتقع

ويضم للقدس الشريف بوحدة

عمارت الجليل الاشم الابلق

فحق نراك حقيقة ملوثة

ياوحدة الشام التي تشق

هبوا الى العمل الاجل وابدوا

وأى الملك الماسحي وحققوا

من قد علا بجدوده وبجوده

وبجوده فوق السكرام علق

فك الملوك سياسة وكيسة

ولكى الفاخر سابق لا يسبق

الهمة القساء حشو اصابه

هبات مثل مضائه لا يخلف

مثل العروبة في الشجاعة والندى

علم على العليا حبيب مرق

ملك ولا ملك يداني شأوه

في المكرات غبار لا يلحق

حلب على حرب الشام ومه

ان ييلنوا اوج الكال وزقوا

ما في الاثم لفضله من منكر

الا رجيم مارق او احسن

فليتنبها وحدة عربية

عربا لها التفرق لا يطرُق

في ظل مولانا المقدس تردى

جنبت وادبها الجديب وتورق

الله يصره وزرع ذكره

والله يحفظ (جده) ويوفق

ويحقق الامل المرجى يله

بأعزة صدقوا اليهود وسدقوا

اطبعوا مطبوعاتكم

## في المطبعة الوطنية بعمان

تلقون ١٨٠

١٩٢٩ ، وكانت منشورات المجمع واعماله القلبية منوطة بهذه الفائرة التي كاف يشارف على تصريف شؤونها صاحب الممالي محمد بن ابي الشرقي رئيس الديوان الهاشمي الملكي اليوم .

تري اييد التاريخ نفسه ؟

ربما ... فلتنظر !

## هزيت الفقر

بقلم الاستاذ محمد حسن البرقاوي (عمان)

ولقد ابصرته في يوم من ايام الشتاء هذه البرد فينتفض امام زهريره انقراض الصغور احياء الوبيل يفتح اللون حاني القميين يسك اسنانه كمن سرت في جسمه تشمررة : لم يجد دثارا يقيه ولا موقدا يسطيه : وقد نوحيت الارض يقطع الثلج واشتدت عاصفه فسالته ما الذي اتي بك الى المدرسة في مثل هذا اليوم وانت تبصر ما تبصر من هطول الاطار وما تشمر به من رعدة تمشي في جسمك القوي من اخمص قدميك الى مفرق رأسك : اليس الكتاب يصير هذا الحال ليخفف عنك وطأة ما تقاسيه من كرب وما يتناكب من عناء وما يحيط بك من شقاء ؟ فغروقت عيناه بالدموع وسكت ذاهلا عن نفسه ولله جاء الى المدرسة ليؤد بافتائها وغرقا فقها في مثل هذا اليوم ما يدفع عنه وطأة القرو وزججرة رياحه القارسه وند غائته القريحه ووقفت امامه النواجم ولاحت امام عينه الفاقة الضارعة وحسب لسانه شبح الفقر الممض فازداد بكاء ولكنه انجز بالويل وانجز سخطا واظهر ما في نفسه من حقيقة على الايام فقال :

ان لي يا استاذ ولكن لماذا يحمل الاب الذي يركض ليله ونهاره ليحول سناره فلا يرى من الايام غير الجفاء ولا يرى من الحظ غير الارعاش والادبار ان ابي لكثير الكسح وانه لامل في فلسطين لا يعرف الراحة طما وقد اكتفب الدنيا ما اكتنبتها من شيق وقد شمر الفقراء بالسر ولا سبار الاسرة وقد هالك ما رأت من هذا المرط المرق ومن هذا الجفاء المرق وقد وزحك الالم فبق دمك سواك لي تخفف عني ما اعتراني من قسوة المجمع وصف المترفين : ولتراب صدوق نفسي المتحطلة وقلبي الكسير : انها لحيرات تلوها حشرات تلقصك بسومها وكيها البدين فاللف امر ضروري لا بد متولكن التي يضني وعزق احتشائي التي في كثير من الايام ايت على الطوى فلا اجد ما اتيلج به ولا اجد ما اقات ليستي وان وجدت من هذا شيئا فهو نذر جدا : لا يقيم السلب ولا يمد الرق ولا يموض الجبود : ولما فلا تاكل كايائل الناس ولا تعلم كا يطمعون وانما هي كسرات من الخبز نسكت بها الجوع فنضحك على الناس باننا احياء ونضحك على اقتضا بشيق الاناس وزفيرها في اجسامنا الذارية الهزبة ان قلنا ما يجوز به من مع وذات ترد في التمو وعد في النفس وتخلق فيها الامال الضاحكة فيسد التي وتتجدد فيه الحياة على قدر ما يحق من رغبته ان كان لهاتيك الرقاب من خر او قاده وان لا يناء المورسين دنيا جديدة غير التي تعيش فيها وتاكل على فم في دنيا الطموح ودنيا الكرامة والحياه ودنيا الفن والجمال ودنيا اليسر وشواحه التفكير والحاده الفاجر ودنيا الخيلة والاعجاب بالقوت والزهو وشرار المسرات في أكثر الاوقات ولو لا ان الفقر يمل الصبر ويخلق فيمن يتلون به البقرة والرجولة الفذة التي من شأنها ان تنير التاريخ وتضرب وجوه الايام الشاردة وتميد الى الحياة نظامها المنتشر لكنت فيا يوحيه من الكأبة رمسا قديما يرى الاحياء فيه صنوفا من المذاب وصنوفا من المقات للمنتوية المفجعة ان في هذا المجمع ايها الاستاذ لرزايا وتكبات من حلاق الفقر في بلادنا ما وصفت في سجل الامراض الاجتاعية كانت كافية في شل جسم الأمة والفك به والمسخرة من هيكله انخراب الرمم : ان هؤلاء الفقراء امثالنا كثيرون وان فقرهم الشان سبب عظيم في انحطاط الاخلاق عن مستواها الرفيع حيث لا يمكن لاي اصلاح اخلاقي او اجتماعي ان يدوي

(البقية على صفحة ٩)

## من وهي اجمارنا

بقلم الاستاذ جند المجيد السالم الجباري (السلط)

اجل بعد قراءة فصوله من تاريخنا العربي الخائل خرجت وقد ثارت في نفسي كوامن من الرزة العربية فرأيت ان اسكب هذه التثوية الحقة والاحتداد التوهم بكلمة هي اقل ما يبرهنها باخطرة من اجمارنا ديجا عربي عاودته الذكرى المفرحة من تاريخ آية المجيد قناس ماضيه : بمحاضره فسد الزفرة لفضل عزم الشامع واتكناش باهمه المريض .

اجل : هكذا تصابب السنون اموالها على ساحل الحياة الذي يتجمع على سيفه ما تقت من حيث وما لقت من غناء . هكذا يدور الفلك الدوار دورة السجبة فيديل امة وينشأ باخرى وغوايه الرعن يحمل ما تستلج حله على كعب القدر فتضف منه مع الرمل والزيد وترجع يمسك الى الجح الخضم وعياه هكذا ويلح الخريف تنفي ما بقي من حطام الصيف فإني الى اسحابة من زمن تنبت الساماء وتتش التبراه فيجد ما حق بانوار الربيع النضر .

وبن الرب امة قدحها ما كلفت به من اداء الرسالة وما تحملت من اعباء المجد طغفت قرة تشرته وتستجم وقد قدر لها ان تنط في يوم هقيق وغباء وعلى صيحات الايام ونداء الحجة هيت تمسح لفتاة الكرى عن الجيوب وتفض غيار السفر في يدها الحياة عن الوجوه وذلك بين حمار من الجح السليح والطمع البليغ .

واذا العالم الوديع يتقلب بين عشية وضحاها الى كلب مد وغاب ايدوا بالجد واليد المديد يمزق شرائع موسى اربا ويحاول ان يلب روعة ميسى ومجد عليهم السلام الى قابل لا يقي ولا تدر .

هفوك الهم كيف تبدل اجل الوديع الى وحش ضار فتلك هفوك الهم كيف اقلب لظن الذي زرع الايمان والخير والعمران اعواما طوالا الى متجل يقطع الزمان والسلام .

اجل نحن الرب خيرة المخرجة لقلنا لأمم بالمعروف ونهي عن المنكرها هو تاريخنا يتلاق بصفحات الحافات لتقرأ انا ادينا الرسالة واعلنا الكلمة الصادقة وحملنا لواء العلم واشتات تراس المدي فضال في حلك الجبهة حينا الطرود رحمة وانشتا الاذلاء فطرة مكنا لفتير مكاة واوجينا لفتاقت امامه فاستد هولاء ذكريات امانيهم وهوايس احلامهم والذي دعم هذه الرسالة الخفة حماد لم يتم على الجوع والطمع والانتقام والجشع وانما قام على اسس امن العدل اوسى بهجبار السمو واتوالارض . لان القوة قوة الايمان والحياة حياة الروح وهذه للواخر المنشآت في البحر كالاعلام والمخلفات في الاجواء تزول سراعا زوال السراب من وجه الظلمان اذ تصبح دخانا في الجو او حطاما على الارض .

ايها العرب : لقد حاول الترب ان يطفى نور العروبة ولكن الله جلت قدرته ابي الا ان يست بهنا النور ليديده سحبا لا يستار . هذه جامتنا العربية ومن وراءها شعوبها المؤلفة المتحدرة ترسل يستانها الذي سيسطع ما سطعت ذكاء وشققت بكلماته اللائقة ما ارتفع الحق الصراح لان سلطانها العدل ودمتورها الوحدة .

يصبب الغرب خيرا بل انظر كمالا ن خطب ودا حقيقا فكشف النية عن مهاديسي وقبة محمد الادوي قبل ان يرض البنان ندما ولات ساعة مدم . ليلم الترب ان خلفاء عمر واحقاد خالقه قد شجروا عن ساعد الجهاد لذب عن دستورنا القيراطية الحقة الذي هو دستورهم واقامة نظام الاخوة الذي هو نظامهم كل هذا من اجل فلسطين العربية .

ليلم المسؤولون اننا لن نتوان عن القدود عن اقدس

(البقية على صفحة ٩)



من رشي الي

فهر

## طريق المجد

بقلم المحامي الاستاذ سبيح القطب (عمان)

كثيرون من الذين يسعون وراء الوطن والامة وصيحات الواجب تهتف بهم : حي على العمل . حي على الجهاد .

كثيرون من الذين يشعرون باحساسهم من مسئوليات جسام تيه وطهم المقدس وامهم المحيطة . ويحسون بما يقع على عاتقهم من واجبات نحو شعبهم الذي ترتطم على صخورهم امواج الاعداء . وتصف في اجواء بلادهم اصابر من الاحداث والتكبات . وكل يصير ويتحسس هذه الالام التي تمنياها الامة . ويكره ما تتطلبه من تضحيات واعمال شاقة لتتزع منها الالام واحزانها .

ولكن ... قليلون من هؤلاء من الذين يقدمون على التضحية والبذل ، ويحسون الالام والشقاء في سبيل القيام بما يقع عليهم من هذه الواجبات والمسئوليات قليلون ... من الذين رضوا ان يسيروا في الطريق الشائك والسيل الوعر نحو اقدارهم وتسمي صيحاتهم فلا يهابون ولا يترهبون او يرجعون . وانما يزداد ايمانهم ثباتا . وتشتد عزائمهم قوة ومضاء .

قليلون ... من الذين يتقبلون حياة الشقاء والالام ويمزقون عن حياة الرفاهية والمسرات الكاذبة . فلا ترهبهم ظلمات السجون ، ولا ترهبهم وحشة المعنى او يجلهم من اهلهم وظاههم الوعد والوعد ، ولا الماردة والتشرد بل يملأ قلوبهم ملاوكة بالنصر قليلون ... من الذين يحصلون كل ذلك ، واكثر من ذلك ، ويحذون السير ، ويبدلون الجهد ، ويقدمون من طية خاطر - كل من شخص وغدا - حتى يصلوا الى هدفهم الاسمى ويلبوا نهاية الطريق حيث المجد والخلود ، وسادة الفوز والانتصار .

المجد . الخلود . العظمة . السادة . هذه الازهار الرائحة الخالصة . انما تثبت في نهاية طريق طويل ومر غير خلاء بالاشواك والاهوال ولن يتمكن احد ان يقطع زهرة من هذه الزهرات الرائحة ليزين به صدره ويضع بها ثيابه ونحوه دون ان يمر في هذه الطريق ، ويركب هذا المركب المشق ليقود الى المجد والخلود والاهوال ويقاوم وخزات الاشواك الشديدة التي تقف له بالمرصاد . فيصدها ويبطئها في ثبات الايمان قوي الامل باسم الله شديد الثقة .

لقد قام كثر قريش بل الجاهلية كلها مجدا (سلم) وجماعة مجدا فزاد ذلك الا ايماننا بالله في رسالة الالاهية ، وثباتنا في القناعة وقوة في النفس وصيا في الجهاد واكثرنا من التضحية والبذل في سبيل غايتهم حتى وصلوا نهاية الطريق ونزعوا الاشواك وادوا الرسالة وقلوا نصر من الله عظيم . وقيل ذلك لم توه مطاردة اليهود لان مريم وسواها واتباعه الا اتشارا للمسيحية دين المحبة والسلام في العالم .

والقوة القلبية قوة الحيرة والمساواة والاخاء لم يأتس قلديتها من عبادة الطريق ، وهي صوب الواسع حتى النهاية قاومت كل دول اوروى الوسطى والفرية هذه الثورة التحررية وافكارها السامية واعادها الخلق فلم تحب شملت بل اشتد ثورها وكان من جراء ذلك انتشار مبادئ الثورة في كل شعوب الدول المجاورة انتشار النار في الهشيم .

هذه وغيرها كثير - حقائق صادقة لا مراء فيها يدايه مجيد بان ان فرق بين القناعة والحاس القناعة الثانية الخالصة والاحساس الموق الذي خرجنا ما يظفره ونزول .

فهؤلاء القلائد الذين يصفقون لكل خطيب ويسرون وراء كل زعيم ثيرون لاي سبي ويتهبون كالبركان الثاني لاقه امر حتى اننا حزب الامرويلج

(البقية على صفحة ٨)

## الادب

بقلم الاستاذ عبد الطيف المصبي (الكرك)

الادب هو الذي يخاطب شعورك وعاطفتك ويستثيرها سرورا واحزاناً وسجا او كرها ولينا او قسوة واقيالا او ادبارا ، هو ما يمسو بك الى السام ويتخفف بك الى الاحماق ويطوف بك الدنيا ، ويصور لك التايين في اساليب فكركم والوان امزجهم ومشاعرهم ، واما ما خاطب العقل فهو علم يتحرى دقات الطبيعة وتفصيلاتها ويحارل استكناه عناصرها ومظاهرها ، وقد تورد الحقائق العلمية ، وتورد نتائج بحوث العلماء واختبارهم في اسلوب ، اما الادب فلا بد له من امرين رئيسيين : هما الاسلوب والمبنى . وقد اختلف الادباء الاقدمون كما اختلفوا في الاسلوب المعاصر في اي الاسرين اولى ببناء الادب وادخل على شخصيته دما طريق لشهرته وعلو مكانته الادبية ؟ الاسلوب ام المبنى ؟ هذه خصومة محملا على التروي وطول التفكير فتعال نخرس حجب هؤلاء وحجج اولئك ثم يحكم هذا الفريق او لئلك .

فنصار الاسلوب يقولون ان الماني ملقة في كل مكان وليست هي المكالالين لتقطها ولكن التقطها شيء . واخراجا الى الناس شيء اخر فاداء جيه اليك جاء زلال في وعاء فتر فأنك ترفض شرب الماء وترد الوعاء الى صاحبه وقولون - قد يقع على الماني الجليل العالم والجاهل والصبي والمقلد ولكن لا تسمي الجاهل او الصبي كاتباً ولا تطلق على احدهما لقب ادب لان الادب اسلوب لا معنى .

هذا بعض ما يزعمه انصار الاسلوب واما انصار المبنى وشيته فيقولون وما انتفاع الناس بالاسلوب متحق جيل لا يشتمل على معنى معين يمز النفس ويثيرها وهل يترك ان تقدم لضيئك اجمل الوان الطمام وانها سنا ولكنها لنسها ماء وايسرها فائمة لحة الجسم وسلاسه . وقد يطلع الادب على صورة فنية فثيرة دلا من دلالاتها ورمز من رموزها اقوى عواطف الاعصاب والتقدير يثا اذا اطلع عليها غيره رآها شيئا ناهيا لا يستحق الالتفات وقد يشير مجبا الى صورة اخرى غيرها ذات الوان ساخرة لا فن فيها ولا جمال . هذا بعض ما يؤمنه انصار المبنى ولين يشاء ان يقع هؤلاء او اولئك اما الحقيقة المنطقية المجردة تعرف الادب بأنه شجرة خضراء مورقة جديدة التار ذات اسلين ثايين متحدن ها الاسلوب الجليل والمبنى المقبول فلا ادب اسلوب ولا الادب معنى ولكنه ما مما .

والادب نوعان ادب تصور وادب توجيه وارشاد قاذب التصور هو حكاية الواقع وتقل الحقائق جلة وتفصيل دون الاهتمام بتناج هذا القتل واثره في النفوس ومعلم انصار هذا الادب من شاف الشعور بالقومية والدين ومن الذين لا يهتمهم الا خدمة الفن الخالص وقد يكون لهم ميذا فيزعمون ان الانسان يجب ان لا يكون له مرشد سوى عقله وتفكيره ويجب ان لا يتأثر بما يتقل اليه تأثر عاطفيا بل يؤمن بباروقه ايماناً ويتقنه اعتقاداً واما ادب التوجيه والارشاد فهو طريق رجال الدين والقوانين واحباب المبادئ والنظم الاجتماعية ويشمل هذا النوع من الادب ، وللاذ اساليب متعددة منها اسلوب المقالة القصيرة واسلوب القصة واسلوب الخطابة واسلوب الكتاب ولكل اسلوب من هذه الاساليب جمهور من الادباء يؤثره على غيره ومنهم من حاول اتخاذ اسلوبين منها لنفسه او اكثر .

ولا بد للادب قبل كل شيء من التمكن من قواعد اللغة واسولها ولا غنى له عن الاطلاع على الادب القديم القسم والتشعب به ثم بعد ذلك عليه ان

(البقية على صفحة ٨)

## شاعر عفة الوجود

مبق الجو من شذا ارداته

واتهى الاقن من صدى الحياة  
جفري السنا يخضع عنه  
لبس التهدي من برق جملة  
والعظيم العظيم من ظل يسو  
فوق هام الوري على اقصراته  
شاعر عفة الوجود فولي  
يجلي الوحي من رفيع مكانه  
ما حياه الزمان منه خلودا  
انما القهر خالد في يسائه  
هومت حوله الظنون ولكن  
ظلا رغم الظنون سر زمانه  
واتيرى يضل الكافة عنه  
بين اقداح خمره ودائه  
ما على الروض ان اتفق فيه  
يزعم الطهر في رجب جناحه  
فاذا السزمر باسم في ربه  
واذا الشوك خسر في رهاه  
شاعر زعم الخلود ليس في  
في فم الدهر جفري زمانه  
بدد الشك باليقين واضحي  
يسفع النور في دني عيانه  
ما وعته الالام الا ليتشو  
بالجمال المبرج في وجدانه  
فاذا الكون شمة من سنائه  
واذا الشر نعمة من جناحه

عمان عادل شمالية

## ذكريات الدراسة

عصف الحنين قبله فتوجعا  
وانقض من تلك المسامر ادما  
ذكر الدراسة وهي حسنة النسي  
قالت من جزع ومن الم مسا  
وتصور الماضي القريب بذنه  
غضا كزهار الخائل عرعا  
اذ حوله اترابه ولدائه  
يسون في خذل الدروس كاسمي  
وهو المبرز بينهم بذكاته  
اذ كان افصح من رأوه وابرا  
فضى وقد جاشت خواطر نفسه  
حتى ليحك في يده الاخلاص  
وعلى عيشه الوسم رادة  
ودت لها الاسلاك ان تتلما  
رسم القندون غلالة يجيئنه  
ماذا روى هاروت او ساذا دعي  
وكان فيه طفولة قدسية  
كم ذا وعما اتناظرون وما ودي  
ابروعه وهو اللبيب فراسة  
زمن نفس للعرس الا يرحبا  
واربعا جاد الزمان منقعة  
فاهتر غصن الحظ منه وايشا  
واقترت الاحلام عن مستقبل  
قد كان ابي ما رأيت وانصما  
ما زلت في شرح الشباب ولم تزل  
في زهوة غصن الازهار موشعا  
وغدا ستقنع فرسة من كفه  
وزراء بين يديك جيدا طيبا  
فليم وكن مرع الفؤاد قائما  
بسل عليك بان تراع وتجزعا  
وتدع الصبر الجميل فلم تحب  
من كانت بالصبر الجميل نوحعا

عمان (ش)

## على مسرح الحياة

بقلم الاستاذ بكري السنوسي (عمان)

ما كنت مخطئا يوم قدمت على الحياة الخداعة متحديا كل باطل فيها ساخطا على الاقدار الفاتحة التي تآدت في الانانية والاستبداد فجعلت من حمرانها لحواد من آمانتلية ... !

وليس هذا نبأ جديده وحديث عجيب افخر بكشفه وابهي فقد سبقني اليه كثيرون فمن م اقوى مني تفكيرا واعظم جرأة واشد بلاسا .

اولئك الذين خبروا الحياة عن كتب ودرسوا غوامضها بامعان فلم تند تفرم مظاهرها الخالدة ولا تأخذم في حقيقتها خدمة خادع ... ولكن لي زفرات ولهم مثلا ومن الواجب تصجيلها على صفحات الاحر كل شيء في الحياة متقلب متغير لا يثبت على وضع ولا يقف عند حد فن تباين في الاشكال والالوان الى اختلاف في البناء والتركيب الى تناقض في الاتجاه والمسير ، وهكذا شأن الاراء والافكار في الادمية والقول ، حال ان يتفق اثنان في حكم ما على موضوع واحد ، ومن هذا الاختلاف نشأ جمال الفلسفة للفيلسوف الذي الا على ريشته الكل ويسعى اليها الجميع .

لقد كنت وما زلت دارسا للحياة من مجازيها القاسية ومن اختارات من عنوا باستجلاء غوامضها طوال القرون الماضية مجدا حيا في السائل والتجسس ، فلم اجد بعد هذا العناء سوى طلام صائتة والفاظ خرساء سوف تبقى دون ماحل الى الابد

انني كلما همت بالكتابة في امر من امور الحياة وحاولت النفوذ الى صميم اقل اليها تحيرت وترددت ولا امل لهذا التردد من سبب سوى انني لا امل ١٠٠ ولكن سرعان ما يتده ثورة النفس المتردة فاندفع بكليتي مسطرا لثيرة في سجل الحياة نوعا من سخافة العقل البشري ، وشكلا من حقاة التفكير الانساني في تكون اخترا مجموعة مازل .. تهدي الى الاقدار لتضعك منها في وحدتها وتندفع السام عن نفسها في حياتها الابدية .. ! هناك بين اقطاب الحار من البشارة البائسة باها جهنم الاقدار جيه من الانانية والاستبداد قائما في الارض حيا وحسبوا انفسهم في مصاف الالهة .. يحترقون هذا ويذرون ذاك كان الطبيعة بما فيها قد خلقت لهم وسخرت اليهم فلا يحق لمن دونهم ان تنفس من نسيم الحياة شيئا فهم يريدون ان يستأثروا بكل شيء وان يكونوا ابطالا في كل شيء حتى في مضار الخبز السا جيا مكرهين على التثيل ؛ فما بال هؤلاء الحق يطالبون الاقرار فيه ؟ ! حقا ان هذا المبنى الآخرة والصف ... كلنا على مسرح الحياة سواء لا فرق بين هذا وذاك وسيؤدي كل دور من التمثيل شاء ام لم يشاء حيث لنا بعد ذلك من الاجر قدو عظم .. ! اما ان هذا الاجر حيدقم لنا تقدا في الحياة ام يحسب قرضا على حساب المات فلذلك مروهون على الحظ ... وحيد لو كانت حظي جيذا .

هذه الحياة وهذا مسرحها ونحن ابطال مازلها فمن يرح في تمثيل دوره كالقردة كان له من الثواب اجزه .. اما انا فلست الا من اولئك المستهين الذين لا يهتمون للتمثيل معنى ولا يجيدون ادوارهم منها حاولوا وسواء غصبت الاقدار ام لم تنضب لحيي منها المقاب الصارم والكل اشديد اما اولئك السعداء في عرف البعض قاني احسد على هذه النعمة وانظلم لا م عليه من راعة في التمثيل وادائه بصبر واخلاص وهيتا لهم من خاتمة وعتي وطوي لمن احسن واجاد القنون حمة والتمثيل فن منها له غوانه وانصاره فاذا ججه ذوق ولم نالقه نفسي ، هل اكون مذنب استحق كل هذا من سخط الاقدار وغضبها . ؟ ولكن ما لنا ولهم الخزعيلات لقد قضت مشقة الاقدار ان يكون بين الانانية والاستبداد حمرات وآلام .



## عرض عام خاطف لاعمال البناء والانشاء في عهد الاستقلال المجيد

وتوزعها فيما بعد معاملة على الاهلين .  
- وغرست بحوا من ١٢ دونم موزونيم وخربي في مستنبت البانورة استعملت فيها بعض الاسمدة الكيماوية فكانت خير مشجع للاكثار من هذا الصنف وعلى استعمال الاسمدة الكيماوية في المناطق الثورية الجبلية .

- ووزعت نحو ٢٥ طناً من مخلف انواع الحبوب على المزارعين في عموم الجهات فساعدت بذلك على تحسين البذار ومساعدة الزراع في المناطق التي اعلنت ذروها في العام الماضي .

- وقامت بعمل تجارب زراعية في مستنبت الجبينة لعدة انواع من الحنطة والشعير استعملت فيها الاسمدة الكيماوية كشاهدات لازراع والحصول على افضل الانواع للزراعة في محصولها والمقاومة للآفات والامراض لتعمل على تميم زراعتها في البلاد . كما عملت عدة تجارب من انواع الحنطة والشعير التي اخبرت محضاتها في السنين السابقة في مختلف المناطق كشاهدات للزراع ايضا ولتأكد من مدى قابليتها لكل بيئة ومحيط والعمل على تميم زراعتها بما يوافق منها في البلاد .

- اتخذت الدائرة سياسة جديدة لصحط الحقل الناتج من الجفاف في هذا العام وتلخص بعضها بما يلي:

أ - العمل على تشجيع زراعي الاغوار على زراعة اكبر كمية ممكنة من الذرة البيضاء والصفراء في اراضيهم من الان .

ب - العمل على زراعة محلات كبيرة من البرسيم في هذه الاراضي تكني لقسم كبير من المواشي ج - السماح لعدد كبير من المواشي في الرعي في الاحراج الامرية في المناطق الشالية المتنوع الرعي فيها .  
- وقامت الدائرة بمكافحة الحمار الوحشي الذي دام هذه البلاد في هذا العام بواسطة الاهلين وعدد من افراد الجيش تحت اشراف موظفي الفتيين بنجاح تام وبلغت المساحات التي كوفعت نحو ٣٢٠٠٠ دونم دون ان يحصل ضرر على المزروعات .

- كقالت مصلحة البيطرة بمكافحة جميع الامراض الحيوانية السارية بنجاح .

### وزارة المناقصة

\* بوسر في عدة امنية حكومية منها : مركز الجمر في المرق ، وعمر في ليسان ، وغرف لدائرة التسجيل في الكرك ، ومستودعات لدائرة البرق والبريد في عمان ، كما جرت ترميمات في مستشفى الحكومة ، وفي دار الحكومة في الكرك .

\* كما تم بناء مخفر كفرنجا وبناء ومشغل كرايات الذفة ، وبناء كبير على يد دائرة الاراضي وقاعة رسم كبرى ومكتب اضافية وانشاء دار للصناعة في المجرن المركزي بمساعدة الجيش العربي ، وبناء للضيوف في المقر الملكي العامر وجرى تخطيط طريق عمان - مادبا تخطيطاً فنياً

\* وبوسر في عملية تبييد هذه الطريق بالحجارة كما جرى انشاء عدد من الميادين والحدود في دائرة الطريق . وسيزت في هذه السنة ثلاث هذه الطريق ، وتمتد اقسام اخرى بالحجارة وتبنى جسر جديد وقد قامت المصلحة بانشاء عبارات عديدة على الطرق والجدران الاستنادية علاوة على اكمال سائر الطرق ، وقد تم ايضا تبييد وتزفيت طريق الشونة للقصر الملكي

\* ومن المنتظر ان يباشر بانشاء الدواوين الملكي العالي ، وبناء مجلس الامة وانشاء مخفرين على الحدود الاردنية الفلسطينية واعمال شارح الابنية

وفي سنة ١٩٤٠ صدر قانون بصرح باستخدام الجيش العربي لقاصد عسكرية باسم قانون خدمة الجيش العربي وبذلك صار للجيش العربي الحق في الدفاع عن شرق الاردن في الداخل والخارج . وفلاقت اشتركت قواته بجوالات المراق وبإسعاد سورية من الفيشيين ، وما زالت قواته تنمو باضطراد حتى الان .

### وزارة الخارجية

\* تم عقد المعاهدات الآتية :  
التركية - الاردنية  
والتركية - الاردنية  
والايرانية - التجارية المصرية  
والايرانية - مع شركة البترول  
والايرانية - وشركة الحكومة  
بالدولة السادسة جامعة الدول العربية  
وبمقر وزارة الخارجية في دمشق  
وبالمباحثات من اجل المعاهدة الاردنية العراقية في عمان وبغداد  
وزيارة سمو الوصي

\* وتم تأسيس مفوضية اقرة وتعيين السكرتيرين الاولين في بيروت والقاهرة وبغداد واقرة والسكرتيرين الاخرين في قسطنطينية القدس العامة . وتعيين السكرتير والمترجمين وبقية الموظفين في مركز وزارة الخارجية .

\* وازدادت المفوضيات الاجنبية في المملكة الاردنية الهاشمية

فبين وزير مفوض للجمهورية التركية بدمشق والمفوضية البريطانية والمفوضية اللبنانية وعين لذلك وزير مفوض للمملكة العراقية ووزير مفوض للمملكة المصرية ووزير مفوض لاسبانيا ووزير مفوض للجمهورية الفرنسية ، وستتبع هذا التمثيل الاجنبي مفوضيات اخرى .

وبموجب المعاهدة الاردنية العراقية اصبح يمثل لمملكة الاردنية الهاشمية في البلاد التي ليس فيها ثلثون اردنيون المثلثون العراقيون .

### وزارة الزراعة

- اتخذت الوزارة سياسة جديدة لها في تنظيم وتوسيع اعمالها فعملت منذ اوائل هذه السنة على تقوية جهازها الفني اذ قامت بتعيين عدد من الموظفين الفنيين لادارة المستنبتات ومراقبة الادوار الزراعية الاخرى في المناطق الشاغرة كما عينت اثنين آخرين واولفها الى مصر للاختصاص بالاعمال ومكافحة الآفة للذئبة .

- وتمتد الوزارة على احدث مستنبت بمساحة ٥٠٠ دونم في قسبة العبة للاكثار من انواع النجيل وتمييزها في المناطق الثورية ومن انواع الكرمه الاسريكية والاشجار المثمرة الاخرى المخصصة لتزويد المناطق الجنوبية وبمساحة مستنبت البانورة والرييفة على سد احتياج المناطق الاخرى . كما تشمل على اضافة ٥٠٠ دونم الى مستنبت البانورة و ٢٠ دونم الى مستنبت الرصيفة لغاية نفسها .

- وزعت الوزارة ما نتج لديها من غراس على الاهلين .

- وقامت بتوزيع نحو من كيلو زرلوز مر على المزارعين في المناطق البلية بمختلف الجهات وبلغ ما زرع منها في اراضيهم نحو من ١٠٠٠٠٠٠ وسيمتل على تجميع الغراس التي تنتج فيها بمختلف انواع الاشجار المثمرة .

- واستجلبت كميات كبيرة من مخلف الفراس المثمرة وزرعها في مستنبتاتها وهي عاملة على ترميمها

### الاورواق والزرعة

وقد جرى تعيين مقيمين في الاوقاف والمقاطعات على حساب دائرة الاوقاف ، وتعيين وعاط في كافة انحاء المملكة لارشاد الخلق الى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم وائمة في المدن الكبرى والمدن الصغرى برواتب مقطوعة منها على حساب دائرة الاوقاف ومنها على حساب دائرة الزكاة .

وتشيد بناء مائة مائة جامع عمان الكبير حسب الرغبة الملكية .

وتخصيص مبلغ من دائرة الزكاة لكل لواء من الاوقاف لصفه على فقراء ذلك اللواء وقد صرف قسم كبير من ذلك .

ونجى مراقبة الائمة في القرى والبيوت عن الاوقاف التي مسجلة للعمل على تسجيلها .

والمنابة العائنة بمدرسة العلوم الاسلامية (نواة الكلية الشرعية) ورفع مستواها واختيار الاساتذة الاكفاء لها وقد اصبحت ابتدائية كاملة ذات سبعة صفوف فيها نحو ٣٠٠ طالب .

وفيما يلي بيان الطرق التي وزعت فيها اموال فريضة الزكاة .

الفاجئة لمساعدة فقراء مقاطعة الكرك وفي حميد والبلاتنة وسكان الكوربا .

١٥ الف جنيه لمساعدة الفلاحين في المملكة الاردنية الهاشمية الذين اصابوا بسبب الجذب والامطار .

الف جنيه لمساعدة سكان المنطقة الجنوبية من فلسطين الذين ساءت احوالهم المادية بسبب الجذب والامطار .

١٥ الف جنيه لمساعدة الطلاب الاردنيين المحتاجين والمنسولين للمعاهد العلمية خارج المملكة الاردنية الهاشمية .

١٥ الف جنيه لمساعدة الفقراء المحتاجين في المملكة الاردنية الهاشمية .

١٥ الف وثلثمائة جنيه لمساعدة المساجد التي لم يتم انشاؤها في المقاطعات واقرى .

سبعمائة جنيه لمساعدة ايتام السبل المحتاجين .

١٥ الف وثلثمائة جنيه مخصصات للافتاء والارشاد لثلاثة آلاف واربعمائة جنيه تقفقات مدرسة العلوم الاسلامية .

### الجيش العربي

كانت قوتي الامن في شرق الاردن حتى سنة ١٩٣٣ مقسمة الى ثلاثة اقسام وهي :

١ - الشرطة : والفرقة ، والقوة السيارية .

٢ - الشرطة براسها مدير الشرطة العام والفرقة براسه مدير الامن العام . والقوة السيارية براسها الامير الاني بيكباشا .

وفي سنة ١٩٣٣ توحدت هذه القوتين بقيادة بيكباشا ومجت بايشا العربي ، وبقيت تقوم بوظائف الامن حسب القوانين التركية وفي سنة ١٩٣٧ صدر قانون الجيش العربي وكان مؤلفاً من شرطة المدن وشرطة الارياك ، وخفرات النجوى ، ومرتبطة بوزارة الداخلية ، وعدة افراد لم يكن يتجاوز السدود المطلوب لفظ الامن الداخلي في البلاد .

وبعد سنة ١٩٣٧ صدر قانون القوة الاحتياطي للجيش ، وازدادت القوة حسب الحاجة ، ولما تأسست وزارة الدفاع اصبح الجيش مرتبطاً من حيث التشكيلات بها ، ولم يزل من حيث الامن العام مرتبطاً بوزارة الداخلية . وعند اعلان الحرب زادت قوته تدريجياً حتى وصل الى ما وصل اليه الان من القوة والقوة واضيفت اليه وحدات حربية وفنية .

تقرر فيما يلي خلاصة الاعمال والمخرجات التي قامت بها دوائر المملكة الاردنية الهاشمية الرسمية في غضون العام الاول من عهد الاستقلال الميميد والتي ازمعت القيام بها في المستقبل كما وفتاتها الدوائر المذكورة . وقد نشرنا على الصفحة الاولى ما يشتمل على دوائر الانشاء والمعارف والصحة وقد اشتملت عليها كلمة عطفة وكيل وزارة الصحة :

### الدوائر الرسمية

تسير الدوائر الرسمية والاوقاف والزكاة وفقاً لنية صاحب الجلالة الملك المعظم سراً حيثما مطردا وقد تم تأسيس محكمة شرعية في مدينة مادبا تعيين قاض شرعي لها وحدث وظيفة رئيس في بوانساحة قاضي القضاة من الدرجة السابعة وتعيين ضيق في المحاكم الشرعية وكان بين من اهل العلم اختيار كتاب المحاكم الشرعية من رجال الازهر اهل العلم الذين لا زالون محتفظون بشمارم الدين توسيع اعمال مديرية الايتام في العاصمة وجعلها تابعة دقيق دائرة المراقبة حفظاً لاموال الصناديق .

ووضع هوائف في كافة المحاكم الشرعية يتابع كن في السابق سوى هائف واحد في محكمة عمان شرعية ، وتزود المحاكم الشرعية بكتب الفقه القوانين اللازمة لها ، وربط كافة قاضي المال في ماكم الشرعية بكتفالات مالية حسب النظام المالي علم اهل ذلك كالسنتين السالفة ، واصدار البلاغات لانتظار الضرورة لتوحيد اعمالها .

وضع قانون خاص لرسم المحاكم الشرعية كل معقول سيمدر العمل به قريباً .

واصدار قانون حقوق العائلة مع بعض تعديلات ، وحله موضع الدرس والتمانة لاعادة العمل فيه المحاكم الشرعية بالنسبة لثلاثة لمصر الحاضر مع تباطئه بالراجع من الاقوال في المذهب الحنفي من المذاهب الاخرى .

ويجري ارسال جدول خاص لكافة المحاكم شرعية في كل ثلاثة اشهر من بوان قاضي القضاة القضايا الاستثنائية التي دفت من قيسل مجلس لبققات الشرعية وعن تنجيمها .

وطلب بعض القضايا المفصلة في المحاكم الشرعية كل شهر لمطالعتها واصدار التعليلات اللازمة لقفضاة كل ما يوجب التنبه عليه .

كما اصدرت التعليلات اللازمة للمحاكم الشرعية قية اموال الصناديق والديون والاقساط المتحققة القاتنين وعدم التعامل مع اي كان وانذار الذين كمت عليهم القضاة المتحققة للصندوق وعدم ار القيم او المحسوبة في اعمال الايتام او المحاكم وعدم التساهل في تحسيز الزكاة لحفظ اموال صرين والتحرر عن ذلك دون اية هواة .

ولستجار امنية المحاكم الشرعية تتناسب راسها الدينية والعمل على رفع مستوى المحاكم تواجها المتدورة .

وقد صدرت التعليلات اللازمة للقضاة الشرعيين م سرعة الفصل في القضايا وعدم كثرة التأجيل - مسوغ قانوني ، واجري التفويض على بعض كم وسيجري ذلك على الجيم من حين واخر ض بها الى الملل الاعلى .

وتقرر جعل الفتاوي الصادرة من المفتين في كة الاردنية الهاشمية تابعة لرقابه المفتي العام قها وعدم اقترى بالضميم من الاقوال وعلى اس في الفتاوي المتعلقة بالطلاق ، ويجري النظر عدلت درجات لقضاة الشرعيين في الموازنة لايكون القاضي في مامن من مبيته وكرامه







الحركة الرياضية

بقلم السيد غريب بكري (عمان)

قصة العدد

ابن القرية !

بقلم الاستاذ عقله واجي ديه (القدس)

[ هذه القصة لم ينجسها خيالي بل املاها علي الواقع لقد عرفت اطلالها واتصلت بهم من كتب وجيلهم لا يزال حيا برزق . هي مائة القرى التي يتبعها بنوها الى المذبح حتى اذا استقروا وجعلهم تيار المدينة يتركهم قدام حشائشها ويخونون الامانة التي في اعناقهم الا وهي رفع مستوى القرية . فلاحظوا ان نجم الجبل والحوار على قرانا المزرعة البائسة ]

( يا لغة ! ماذا جاء بك الى القدس ابن الحوز الخرف ! بحق الشيطان ، اما تركي وشاتي حينما تراني في الشارع ، الا بزيك الا ان يرف المارة انك اي ؟ اي ؟ وانت في هذه الاطوار ! يا لمار ! كيف تقصد ان تحقري ايها الشيخ اللبون ... هيا اقرب عن وجهي وارجع الى فرتك ... تذكر ان يتي ليس [ اويل ] فقد كنت عتيدي عده اشهر ! قال هذا واخرج به من جيبه ومال على الشيخ ليوم المارة يا احسن ان مشول . وكان الطيبة ووجها هذا القوق ، وظاهيا هذا الجحود البشري القاضح . فاستبد بها الحزن واظم وجعها ، وطار الشر من عينيها وقبعت رعدودها ، ثم انتهت ما فيها بدموع غزيرة . اشتد البرد وازداد هطول الاطمار ، واخذ جسم الشيخ كامل يرتجف بيد ان انزلت ثيابه الملهلة ... ولما الى ركن احدى الممرات الضيقة وقع في مكانه : انسان باتس توطأت عليه الالم والموز فاصبح حطاما وبقية من بشر . ووضع كامل رأسه بين يديه المرقورين واستسلم لاسكاره وعواطفه ، ولم يلبث ان ارتد به الخيال ... الى الماضي ...

كان ذلك منذ ربع قرن . واذا بكلمة مجلس في فناء احدى المقاهي في القدس . كان يشرب قهوة بشوة وشغل شارب به بشدة . وكانت حركاته العصبية ووجهه المشرق يدل على انه سعيد . ويريد ان يفضي بخصاره لاي مخلوق يرفه . وعشا حاول ان يرى احدا يرفه من الحاليين . تبأ للدينة ما اضيقا في وجه القروي ! لو كان كامل في قرية الان ، لوقت اخياره السارة لشرات الناس في افاق ممدودات واعطى شكر كيف يكون سلوكه لدى وصوله القرية . اذ عليه ان يصنع الوفاق ونهم اصحابه وجيرة بان الله من عليه ينسج بسجد عليها ، وطالما نجي كامل على الله ان يشل انا في احدى الكليات الاجنبية ليسمى برطن بلنة لا نهضها جاره ابو عبد الله . فقد كاف هذا الاخير كلما ضمه مجلس ، يدور فيه الحديث عن ( سفر برلك ) يستدل ويغل شارب به ثم يلوك بعض الاقفاط التركية التي تملها ولم نهضها ! وطالما سال الله ان يد في عمره ليري ابنه موطنا ، يتقاضى مرتبا مقننا رغم ما يطرا على الموسم الزراعي من تقلبات ! وطالما رسم خياله القروي الساذج صورة لبيت الذي يسكنه وله في القدس . حيث يذهب لزيارة جميع هناك بالموظنين وطالما قرأ على عائلته ووفر قرشا يدرقش ، ليرسلها الى ابنه جنيات ، ينهم بصرفها ! واليوم ! تحقق امانيه . فقد انتهى ابراهيم دواسته في الكلية ( الثانوي الثاني ) وعين معلما في احدى المدارس الطائفة ! !

ورفي ابراهيم الى درجة مفتش لمداوس القرى الطائفة . وجاءت دورة التفتيش لثقة العربية واخط ابراهيم لنفسه التهج الذي يسير عليه : ترفع مع القرويين ، جفا مع الاساقفة ، وجبروت مع الطلاب . اما تحضير الاسئلة : فهذا امر لم يحاول ان يفكر فيه . واخذ يستقل من مدوسة الى اخرى والاسئلة واحدة لم تتغير : ما هي الاسماء الحجة ؟ ما هي الافعال الحجة ؟ ووصلت اخبار المفتش الى القرى واستمد الطلاب لمؤالي الفحص . واكتشف المفتش (الذي)

انها لامية بنهما اليوم كل شاب من شباب المروية . ويحمل بها كل شيخ من شيوخها ان تأتي تلك اللحظة السعيدة ، التي يتم فيها تأليف الشرق وروبطه برابط وثيق في شق تواجي الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية وانه لامل جميل برجبه الشرق العربي من العراق الى آخر حدود المغرب ، ان يتصل ابناءؤه بعضهم ببعض وان يتأخروا او يتألفوا في كتلة واحدة كبيرة قوية .

وانتي لاقرب (وكلي اسمي) ان كثير من اخواننا في اقطار المروية المختلفة قد امنحوا بسيتون التفكير في المملكة الاردنية الهاشمية لان ملكها الهاشمي العظيم وشبابها اخذوا يدعون للوحدة العربية . ولن اعمد هنا الى الدفاع عن شرق الاردن وشبابها (وان كانت هناك بوادر ظروف جلية تتيحها الاقدار للاقطار العربية فتمثل على هذا المقام في التفاهم بيننا وبين اخواننا في الاقطار الاخرى) واليوم تقوم المملكة الاردنية الهاشمية ببعض واجبا في محاولة الارتباط بجاراتها الاقطار الشرقية بماهدات مختلفة .

ولكن هذا موضوع طويل ، لا يتصل بما عهد الي ان اتحدث عنه في الحركة الرياضية اللهم الا بجمهر رسالي ، ووجوه الدعوة التي ادعوا اليها من كل قلبي يجب ان تتخذ الحركة الرياضية وسيلة لربط قلوب شباب العرب ، فهناك في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر وطرابلس والجزائر وتونس واظن ان في الحجاز ايضا في كل هذه الاقطار يجد الرياضيين ويحب الادبة الرياضية قاعة بها .

هناك آلاف من الرياضيين في الاقطار العربية يدنون جيدها الخطة العامة ، ويدنون بجديده القوة وقوة الشباب ، هناك آلاف من الرياضيين مجبوت ونظم الصغير وتحصون لوطهم الكبير المتطهر . كل هؤلاء يدنون بجديده واحد وكل هؤلاء تربطهم الحركة الرياضية برابط ، اثنين من الاخوة والمحبة والتفاهم .

ولكن لا يجدر بنا ان نتخذ من هذه الفرصة الاخوة التي يلتف حولها ابناء الحركة في الاقطار العربية وان نستغلها في سبيل توحيد مبادئهم وافكارهم ولسانهم وقوة شعور القومية بين اوطاننا العربية . واقترح على الجامعة العربية ان تؤلف لجنة فرعية خاصة بالرياضة مجتمعة لتنظيم واقامة مختلف المباريات الرياضية بين دول الجامعة واعطاء الشباب القوي المبرز في الالام الاولوية العربية للاشتراك في الاولمبياد الهولي .

وعلى كل فيجب ان نشور في القريب الماجل على هذا الحول الفكري القيم في الحركة الرياضية . ويجب ان نشط ونحارب بكل ما اوتينا من قوة لاقامة مسكرات رياضية كثيرة سنوية في الاقطار العربية المختلفة ، يجب ان نشتم واخوانا العرب في اجتماعات كبيرة نوجد فيها شارنا ومبادتنا .

فان في الشام الذي وتوانى الافكار والشاير ما يشعرنا جميعا اننا متفاهمون متواقفون . . . واننا جميعا نعمل لتأية واحدة هي مجد الرب العظيم . يجب ان نعمل بكل ما اوتينا من عزم وحزم على ربط افكار ابناء الشرق ، وان نتخذ من حركة الرياضة وسيلة قوية ناجحة لوصول قلوب شباب العرب .

انني ادعو خواني في الاقطار العربية جميعا الى ان يبشروا بما ابشر به فبا يجب ان يتخذ من الوسائل لتحقيق هذه الناية النبيلة ابلية . ان صرحوا بما في قلوبهم وعما بين لهم من شواغ وافكار تحت الى الشرق العربي ورفعه ومجده .

ولكن هذه الصفحة متبررا الرياضيين في اقطار المروية يدلون فيها بافكارهم - فلهذا واصولون الى تحقيق غايتنا يوما - ان شاء الله .

طريق المجد \* البقية من صفحة ٥

السيل الذي وقيل لهم : ضحوا ، واذلوا ، واملوا بل لا تنكسوا وتهبوا ! قالوا : او قلني ما هذا التهلكة ؟ وتري يا فتنا الى النار ! ان هذا لفصل مجنون ... وعندئذ يتجلى الزيد ورتقش السحاب ولما ان يذنبه جفا ، واما ما ينفع الناس فيسكن في الارض .

اما اصحاب العقائد النادية ، والمباده العالية فهم ثابتون مقدمون لا يخفون فيها يستقون لومة لائم ولا خيرة سارم . وعندهم وفي مذاهبهم ، لا خير ان يذهب المرء في سبيل بلوغه الاهداف الخبيثة التي يهدفها ولا يطلع عليه ان يذوق الاسمرين في سبيل التاليت المثل التي يرو اليها .

ورجل العقيدة والمبدأ لا ينظر من وراء ذلك كله الى فائدة يجتني لنفسه او مال قبض عليه يديه او منصب يتبوؤ عليه . فلا قيمة للمادة في نظره . وانما كل همه وغايته القصوى والفائدة التي يتطلع اليها هي : ان يكتب اسمه في سفر الخلود مع الاجساد من بناء التاريخ ... واتم به من فوز عظيم .

فليكن كل منا صاحب عقيدة ومبدأ ولتصارون جميعا في خدمة وطننا والنهوض بامتناحية لتنداء الرب لنتم للجوابات الملقاة على عواطفنا وانما لكثرة ولنض في اداه المسئوليات التي نضطلع بها . ان انظار الاجيال ترمقنا وشيم التاريخ يمني بنا ومما كب لمجد تنتظروا .

لنبدل كل تضحية وقدم كل مرتضى وغال في سبيل مثلنا العليا فلا تأله للاشراك السائرة ونهضوا بالامانة والاحوال التي في طريقنا حتى نصل نهاية الطريق ونبلغ الهدف وتطغ ازهار المجد والخلود كل منا يجب ان يشمر بمسؤولية وقوم بواجبه ويذكر انه عضو هام في بناء الامة والمجتمع له قيمته وأثره . فالامة كالبناء المرسوم كل حجر فيها لها قد شائه وصنر حجمه يدهم وثيقته وهذه الحجارة هي الافراد وموضعا من البناء هو العمل الذي يقوم به ككل فرد لمصلحة امة ووطنه وتحتضنها التي تحفظ كيان البناء وتبته ونحميه من الكسار والزلزال .

وليكن مبدانا دائما قول الشاعر التركي انطال : اذا لم احرق انا ، وتحرق انت ، وتحرق نحن فمن يضي الوطن ! ! !

الادب \* البقية من صفحة ٥

يعد الناية وبين الهدف ويختار لنفسه وجهة ما يبدأ على خوضها دراسة متصلة منظمة فلا يتقل من بحث الى بحث الا بعد تمامه وبعده وانرا كذا ما اصبح طالب الادب منذ البداية بمحاولة التأليف ولكن نفسه لا تلبس لان المؤلف لا بد له من التشجيع والاستقصاء وطول البحث وهذه هي الرامة المنظمة المتصلة الترويع بالاسول ويجب ان يكون للاديب شخصية مستقلة فيحضر التقليد والمحاكاة لان اندماج شخصيته بشخصية غيره ضياع لها وسبب في خمولها وتلاشيها وفي الادب ان يكون بلينا فيؤدي المضي المقصود في اوجز عبارة واضحا على السمع واكثرها ايشاما وتبانا واما الخشوع والفتور فليسا من الادب الصحيح وكذلك القهر والايهام والغموض .

ما هو الادب الخالد

الادب الخالد هو الادب الذي لا زمن له ولا حدود تتفق في الاقبال عليه والاستمتاع بقراءه الاجيال المعاصرة والاجيل المقبلة في كل مصر وفي كل قطر هو الادب الذي يحتل نفسك كانه جزء من ويسري في دمك كانه بعض كرامته هو الذي يظل من لون الى لون ومن خيلة الى خيلة هو الذي يصينا بصيغته ويطيحك بطابعه ويفتح عينيك على دنياه الشاعر والمواظف والاعاسيس هو الذي تقرأه كمرورك لمشاهدة تميلية رائعة . هو الادب الذي لا يروق اليه من الادب الا قليل .

( البقية على صفحة ١١ )



## «معان» عاصمة اليهود الاولى

بقلم الاستاذ سالم صقر الماني (الكرك)

(تعريف)

ورد في «المحيط»: المان الماد والمزول وموضع طريق الشام. وجاء في (لسان العرب) المان في مجامع البلدان: مان بالفتح آخره تون والمحدثون معاني أي منزلي... قال الازهرى ومبني معان من وهي مدينة في طرف بلاد الشام تلاءم الحجاز من نواحي القلعة.

وذكر معان غير هؤلاء صاحب صبح الاضي في قوله: ملكت بقم المم وفتح العين للمه والوفاء ثم تون: قال ابن حوقل: وهي مدينة صغيرة كان يسكنها يثوية ومواليهم. قال في (مسالك الاسفار) وقد خربت هي وعملها ولم يبق بها احد وتعرف بمعان بن لوط عليه السلام [صبي الاضي ٤ ص ٧٥]

(موقعها)

كان مؤرخو العرب قديما يجادلون حد الشام الجنوبي من اول وقع التي في اول الحجاز بين مصر والشام الى حدود تيمه بني اسرائيل الى ما بين الشوك وابلة من القلعة. وبيد هذا التحد في (تقوم البلدان) وعنه اخذ العلامة محمد كركر على تعريف حد الشام الجنوبي في موقعه خط الشام [خط الشام ١ ص ٤٩]

وتعرض لذلك ابن حوقل بقوله: والطرف الاخر: بين طرف الشام الجنوبي: ياخسن البحر من حد يافا من جند فلسطين حتى تنهي الى الرملة الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر (لوط) ثم الى جبل السراة الى ان ياتي الى معان [صبي الاضي ٤ ص ٧٧]

وبورد العلامة محمد كركر على في (خطوط الشام) عند السلام على حدود الشام الحقيقية، ما نصه: وتدخل دومة الجندل المروضة اليوم والجوف في الجنوب في جلة هذا القطر كما ان ابياتي آخر الحجاز واول الشام، فالعريش او رقع او الرقعة. ووقع في حد الشام الجنوبي، ومعار: نصفها للشام ونصفها للحجاز. فيقال معان الشامية ومعان الحجازية [خط الشام ١ ص ٥٠].

والواقع انني لا ادري ماذا قصد المؤلف بقوله: ومعان نصفها للشام ونصفها للحجاز. لان معان القديمة والمعروفة اليوم بالحمام، وهي تقع على مسافة قريبة من معان اليوم، كانت بلدة واحدة. ولعل الاستاذ كركر على قد قل قوله هذا عن التسمية الحاضرة. وهي قديمة كما يظهر حديث جديا لشقي معان التي بيت حديثا، والتي ظل أهلها في نزاع دائم مع بعضها. ففي القسم الجنوبي حجازا لانه تلقاه الحجاز، ودعي القسم الشمالي شاميا لانه تلقاه الشام لتمييزها فقط ولا اعرف - فيما اعلم - يوما كانت فيه معان قسمين حجازي للحجاز وشامي للشام. وانما هو اعلم حقيقة ما يري اليه المؤلف بقوله ذلك.

(تاريخ قيامها)

من الصعب الحكم تماما على الزمن الذي قامت فيه هذه المدينة. ولكن ما وجد المسترسي. دوتي في معان وجبال السراة من احجاز سوانية عملت بها ايد بشرية من قديم المصور الحجرية [تاريخ شرق الاردن. بك يثنا ص ٤].

بدلتا على ان معان من اقدم المدن القديمة. ولكن ما ضياع كاشي معظم المدن التي قامت في تلك العصور المحقة بسقط في ظلام حالك لا يجد الباحث فيه سبيلا يأتى طريقة فيخلص منه الى حقيقة ثانية. ولقد حاولت جهد ما استطيع ان استنتج من قراءة كثير من الكتب التي ادرجت بلاد العرب قبل الاسلام

والتي تناولت تحت سيرة الامم القديمة التي سكنت الجزيرة العربية. والعراق وسوريا، شيئا يسقي ولو ببعضها خلافا من تور على ذلك الماضي المجهول غلظت بالنتيجة التالية:

هجرت العراق الجنوبي احدى القبائل السامية ايام السومريين او البابليين، وانجبت غربا حتى وصلت سيناء. فاستقرت فيها وبسقط قوتها على البلاد التي تجاورها. وما لبثت هذه القبيلة حتى تحضرت واستلمت ملكا (ماجان - مانان - العربية، وهو اسم القبيلة لا شك فيه واسمه العربي (مانان) وكان من جملة ما بنت من مدن مدينة معان. ولربما كانت معان هذه هذه العاصمة لانها في المدينة الوحيدة التي حملت اسم القبيلة. وقد جاء في آثار تامل ان تارام صبيح بن سرجون حارب قبيلة ما مان [معان] سنة ٢٧٥٠ ق. م واسر اميرها ورح. بعض احجارها الى بابل [تاريخ العرب قبل الاسلام. جرجي زيدان ص ٥٥].

ويظهر ان هذه القبيلة بد هذا الانحلال عادت وهجرت البلاد التي استوطنتها، وانجبت نحو الجنوب واستقرت في جنوب شبه الجزيرة العربية ملكة جديدة عرفت بدولة المينيين ازدهرت حوالي ١٣٠٠-٦٥٠ ق. م. وما لبثت هذه الدولة المينية حتى حلت الي بلاذها التي هجرتها قسرا فانجبت شمالا واستقرت على سيناء وعلى معان واصبحت الاخرة مستمرة هامة ولا كانت سيناء تعرف بمصران، وقد اصبح الاسم الرسمي لهذه المستمرة هو معان مصران. ولا مشاحة في ان الاسم القديم قد ظل حيا في الاسم الحديث (معان مصرية) نسبة الى مصر التي يطلق على الجزء الجنوبي من مدينة معان [تاريخ العرب. فيليب حتي ص ٦٤].

وقد وردت المملكة السبئية هذه المستمرة حوالي عام ٦٤٠ ق. م. ثم استولى عليها الهبانيون الاول عام ٥٠٠ ق. م. وخلفهم عليها الانباط وملكوها واتحد بهم الاثريون سكان البلاد الاسلين وقتلت هناك دولة عربية قبل القرن الرابع قبل الميلاد واستمرت حتى دخلت حوزة الرومان عام ١٠٦ م وفي العام التالي اصبحت تلك البلاد مقاطعة نظامية من مقاطعات الرومان.

وقد وردت في التوراة الفاظ [ماعون وسون وسين] على اعتبار انها اسم مكان، وربما كان هذا هو مرادف لفظ ماجان [مانان] التي وردت في التوراة السومرية البابلية والتي تسمى انها موضع معان الحديثة الواقعة الى الجنوب الغربي من البتراء في بلاد ابدوم القديمة. وسان هي اللفظ العربي الاسلي [تاريخ العرب فيليب حتي ص ٦٣].

وقد مر معان موسى عليه السلام في طريقه قريبا من مصر حوالي عام ١٤٤٧ ق. م. [تاريخ شرق الاردن بك يثنا ص ١٦] واستولى عليها مشيخ المؤابي وشيما الى ملكة مؤاب [تاريخ شرق الاردن بك يثنا ص ٢٢]. وكان ذلك حوالي عام ٨٦٠ ق. م. ووصل اليها غربا وجنوده حوالي عام ٧٨٢ ق. م. وحارب أهلها وبنى خيامه في اراضيها [اخبار الايام الثاني - تورا - ٢٦ - ٧] وكذلك قبل حرقا يمدد بقسمين عاما تحريبا [اخبار الايام الاول - تورا - ٤ - ٤٩].

واخيرا اصبحت معان جزءا من المملكة السبئية التي قامت شمرا النفوذ البيزنطي السياسي حوالي نهاية القرن الخامس للميلاد. وبقيت كذلك حتى من الله تعالى على العالم بالاسلام الخفيف. فكان فرودين عمرو الجذامي - عامل الروم على معان - اول مسلم استشهد في شرق الاردن. وهذا كانت معان اسبق البلدان الشامية استجابة للدعوة السامية [سيرة ابن هشام].

## هجرة البقر

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

## من وهي امجادنا

(بقية المنشور على الصفحة الرابعة)

بقية بند يترتب والبيت الحرام وثقوا يقينا ان معقد العرب الثاني رقد في ظمطين مهديا لثيابه وعمره ان خلفه. ان التواطؤ امام هف الشاذ الاقنين امر ادرك سره اقصر الناس نظرا واجدم تقديرا عن الصواب وان في سمع العرب وبصر لونا وعقيدة هي ان العد الذي تمته الامم الغربية بهذا السلام والوفا والعدنية لا تشبهه عن قين ولا نظرا اليه الا كما نظرا الى وثب تردى ثوب الحل الامن.

يا حلفاءنا كما نسمع لا نستطيع ان نؤمن بصدق التحالف ان لم نجابه عن اقتنا السياسي حسب القنون وتصانيع بايديض لا يشوبها رياء ولا بلطنها كتمان

## لقد برهنت التجارب

على أن (باسات) شركة المواصلات

لديرها السيد عبد الله العلي

هي من اذكي الباصات وانجها وانجها

لراحة الركاب وسلامتهم.

\*\*\*

تسير يومياً وبصورة منتظمة بين عمان

والسلط وتقدم عند الاحتضاء باصات خاصة

لرحلات باسار متوارده.

\*\*\*

تختار اموه السائقين واكثرهم حنكة

واهدام اصحابا.

رقم هاتف عمان ٣٠٣ رقم هاتف السلط ٢٩

## نعم ما بعد الحرب

الصنادل الصيفية المتنازة والاحذية

المتينة الاية تجدونها في محل (حسن السراج

الحوي) قرب دائرة الشرطة باسعار متواردة

وجودة في الصنع وبراعة واقتان وفضلا فان

لهذا المحل غاية خاصة باخراج أحدث الازياء

ونجربة واحدة تشيكم عن زيارة قيرم وتجلسكم

من زبائنه لناعين.

اقرب الناس قنلى وابر الناس بالناس وان اول ما يحل الانسان انسانا هذه الارحية فن خلط الناس بامواله خلطهم بشعوره وعق احاسيه وانى لراج منكم اساتذتنا ان تيلنوا اولياء امورنا ما تخافنا من حيف وان تعلموا آياتنا ما ضايه من حرمان ليعمر فيهم اطفال اولئك الاجداد وانهم ضربوا الامثال بما كانت تجود به اكلهم طيبة وجبة دون تكفناو رياء كما تجود الراحين بالادوية وكما تجود المياه بالثيت القنير وكما تمدنا الشمس بانوارها والقمر بعشائه ثم ذكرهم ان نقت الذكرى بقوله تعالى (مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة اذبت صبح ستابل في كل سنة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع علم).



ولانئذ اذى من ليس يؤذيه

للشاعر الشفيعي الحاج مصطفى السكران (اردب)

في كل يوم) وقاك الله وهداك لما فيه خيرك.



قصة كلمة فقاعة رئيس الوزراء

الله بن الحسين ، وهكذا تم على يد جلالة فصل هذه القصة  
الوزيرة من الوطن العربي نهائياً عن منطقة الانتداب البريطاني  
لفلسطين واتخذ هذا القطر العربي من برائن الصهيونية وخطر الوطن  
القومي اليهودي . ثم تباينت السنوات في أخذ ورد ، وعدلت الاتفاقية  
خلالها في مناسبات مختلفة بحيث أمكن لجلائه في تلك التعديلات  
أن يخفف من قيود الاتفاقية وأن يوسع تمجيداً في حقوق البلاد  
الاستقلالية . وسارت الأمور على تلك الحالة حتى واثق الفرصة  
الساحية بنشوب الحرب العالمية الثانية فكان جلالة حفظه الله رجلاً  
الحرب العظيم . إذ لم تكن هذه الحرب تضع أوزارها حتى أعلنت  
الحكومة البريطانية انتهاء الانتداب على شرق الأردن ، فأعلن جلالة  
استقلال بلاده استقلالاً تاماً وعقد مع بريطانيا العظمى معاهدة تحالف  
وصداقة في شهر حزيران من سنة ١٩٤٦ ، وبذلك أصبحت شرق  
الأردن دولة مستقلة ذات سيادة باسم [ المملكة الأردنية الهاشمية ]  
ذات حكومة ملكية نيابية ، ونودي بجلاله ملكاً عليها فتحقق لهذه  
البلاد بفضل ملكها العظيم وحسن سياسته وثاق نظره ، ما تحقق  
لتبرها من قصة الاستقلال والحرية .

وتبأت الاستقلال والحرية لكل أمة على وجه الأرض  
ثبات جسيمة ، ولكن جلالة ملكنا أيد الله قد أثبت في مدى زمن  
طويل قدرته القاطعة على البهوش هذه الثبات وتحمل أقالها الجسام  
فما قد مضى العام الأول على عهد الاستقلال والبلاد تخطو إلى الأمام  
بوسع ما كانت تخطو بكثير ، في جميع نواحي النشاط السياسي والاقتصادي  
والثقافي والاجتماعي . وفي ثقب مضرب المد بين الدول العربية  
الشيقة في امرين هامين ، الأمن والنظام ، والرخاء الاقتصادي ،  
واقول [ الرخاء الاقتصادي ] على الرغم من الأزمة التي سببها الجباس  
المطر في هذا العام الأول من عهد الاستقلال ، إذ اتخذت حكومة  
جلالته الهاشمية كل حيلة للحلقة اللازمة الحاضرة . وأنها بدون الله  
وسهر ملكها القدي ستجتر هذه التجربة القاسية بكفاءة ونجاح  
أن شاء الله .

وأما في حقل السياسة الخارجية . وفي أول مظهر من مظاهر  
السيدة والاستقلال ، فقد خطت هذه المملكة الناشئة خطوات سريعة  
فيه ، ففتحت مفاوضات لها لدى الدول العربية الشقيقة مصر ، والعراق  
ولبنان ، كما أنشأت فروعاً في لندن وأثينا وقنصليات عامة في فلسطين  
وعقدت حتى الآن بالإضافة إلى معاهدة التحالف مع بريطانيا العظمى  
مصادقة صداقة مع تركيا ومعاهدة أخوة وتحالف مع العراق الشقيق  
فوق أنها عضو من الأعضاء المؤسسين لجلسة الدول العربية .

ذكرت فيما تقدم هذه اللوحة الموجزة عن التاريخ السياسي  
الحديث للمملكة الأردنية الهاشمية . وأذا ذكر الآن كلفنا الأهداف  
القومية التي ترمي إليها سياسة هذه المملكة الفتية وتسمى إلى تحقيقها  
بمعنى الإخلاص والجد والتفاني في خدمة القضية العربية التي  
قامت الهمة العربية الأخيرة على أساسها . أن هذه البلاد لتتروا قوا  
بأن يكون على رأسها حضرة صاحب الجلالة ملكها العظيم ، ومؤسس  
المملكة وموجدتها ومقتضاها كما كان يحسن لها القدر من مصر مظهر .  
وهي باعتبارها جزءاً طبيعياً من ديار الشام ترى أنها بعد أن حققت  
المهدف الأول من أهدافها الوطنية بإحراز الاستقلال والسيدة ، لا  
زال أمامها واجب السعي لتحقيق المهدف الثاني في وحدة الوطن  
الاصيل التي هي جزء طبيعي منه ليمتد عندئذ انسجامها العام في وحدة  
الوطن العربي الكبير . هذه المبادئ إنما هي مبادئ الثورة العربية  
الكبرى ، وهذه السياسة إنما هي الأساس الذي يثبت عليه مرامي  
النهضة العربية . فإذا كانت السياسة العالمية بهذه سبل تحقيق الرسالة  
التي كان المجد الأعظم رحمه الله قد أخذ على عاتقه أن يعمل على تحقيقها  
فإن عهد الملك الهاشمي العظيم وورث النهضة ، حضرة صاحب الجلالة  
للك عهده الملك لا يزال مؤمناً بهذه الرسالة ويستر أن واجبه نحو  
أمة فرض عليه التمسك بها ومواصلة الجهد لتحقيقها أرضاء لضميره  
ولرغائب الأمة التي أعلنت ميثاقها القومي بملء حررتها واختيارها .

وأت الامة العربية اليوم هي الامة العربية بالاسم بنت  
الثورة ، ولا تزال تهدف إلى النيات الكبرى من وحدة تامة أو  
اتحاد مكين . ولا تزال تؤمل - ورجاؤها بالله العظيم - أن تصبح  
لها مرة أخرى تمثيل الدور الذي مثله على مسرح العالم في ماضي  
تاريخها فزودت الحضارة والانسانية بتجديد زائد من علم غزير وأدب  
كثير ، وأواسع وعمل شامل ، وخلق ممتاز ، ومحبة وسلام لبني البشر  
جميعاً .

قصة إذا أردت ثروة أيها الطبيب

في إحدى دور السينما . كانت القبة عاصفة والطرقات مظلمة بالفلوج  
وارتفعت أجور السيارات إلى ( ٢٠٠٠ ) فرنك لمرة واحدة .  
فالتفكر الرجل بمره وأخيراً تذكر بأن له صدقاً طبيياً أجره زيارة  
١٠٠٠ فرنك فقط . فأنصت بالطبيب هاتياً وأدعى بأن زوجته  
مریضة جداً ومحتاجة للإسعاف ورجاء بأن يمر عليه في السبائي طريقه  
إلى الدار ونفذ الطبيب الطلب بسلامة التبة وعند وصولها إلى البيت  
سأل الرجل الطبيب عن أجرته وكانت ١٠٠٠ فرنك كما قدر  
الرجل ودفع الأجرة وشكر الطبيب ولكن الأخير تعجب من هذه  
المهمة الشاذة والكرم الخافي أي دفع الأجرة قبل مائة المریض  
وعند الاستفسار أجابه الرجل بأنه لم يجد سيارة بالأجرة أرخص من  
سيارة الطبيب ! فتأمل

فلان أردت أيها الطبيب بأن تربي من وراء مهنتك عليك أن  
تفصل من جنسيتك وليأس قومك وأن تردي القبة وتكبرها  
وتكفيها حسب الطفس والفصل وأن تطلب أجوراً عالية جداً مئة  
جنيه وما فوق . فتستند ترقع مكاتك بين الناس وقصدونك ويدفون  
لك أجرتك أضعافاً مضاعفة ويدفونك استاذاً كبيراً في الطب . ولكن  
إذا حافظت على جنسيتك وقوميتك وكونت لنفسك مكانة محذزة في  
علم الطب واعترف بك الأطباء الأجانب وقبلت الجلات الطبية الأجنبية  
مقالاتك الطبية ونشرتها وتمكنت من اكتشاف بعض مملجات مفيدة  
خاصة بك كل هذا لا يجديك نقماً عند بني جلدتك وقومك لأنهم  
يظنون بأنهم هم الذين كانوا لك شخصيتك وليس لك أي قيمة حقيقة  
والناس وحتى الأجانب منهم منشوشون فيك فانت لا تستحق أي  
احترام بل أنت نصاب ونسبون تماماً ما كانوا يكرهونك من الملح  
والثناء أثناء اشتداد وطأة المرض عليهم وهم قاب قوسين أو أدنى من  
الموت كانوا يقصدونك ويجعلونك مسيحاً ثانياً ويقولون ذلك طالبين  
الحياة منك ومعصيتك نصف ما يملكون أو كله إذا أنت انقضت من  
قيضة الموت فتصل وأجيك وتغني الليل ساهراً إلى الصباح وأنت  
تواسمهم وتطعمهم بشخصيتك وتسممهم ببعض الأدوية حتى يأخذ الله  
يدك ونمر العاصفة فيفسون الضيق والمرض والوهو والتجمل ونسبونك  
وأصابتك وأذاتك بهم حتى تنفق مع مكاتك الأجنبية وتروثهم الضخمة  
وأروك نصاباً جشعاً ولو أنك لم تدخر شيئاً غير الذنون بعد مرور ثلاثين  
سنة على تاطيلك المهنة بين ظهرانيهم مع ألم بالذات لا تزي ولا تشرب  
الحرارة ولا تقامر . ثم يحصلون الدرام بمرق الجبين ولكن انت ما ذا  
تخسر لو سرت إلى الصباح ؟ ألا يكفي بأن قدسوا لك القهوة والشاي  
والشكولاتة ويشيرونك إلى الأبواب ممزراً ومكرماً ؟ ما ذا تقلب  
فوق هذا ؟ الموت والحياة بيد الله وحده . يحي من يشاء ويميت من  
يشاء مع أنهم كانوا يبدون كل البعد عن هذا الاعتقاد الذي هو اعتقادك  
ومن هذه الحقيقة التي كنت أنت وحدك المؤمن بها عند الخطر .  
نسبون بأن الله خلق الطب والبراء وأن العلم علان علم الأبدان ثم  
علم الأديان . أن مات للمریض فانت أهملته ولم تقم بالواجب ونسبون  
بأن الأجل محدود والمقدر لا يبدل .

ان أردت أن تربي أيها الزميل فمالج الاعتناء بجنايا وامتنع دم  
القرءاء إذ ليس الفقير صوت يسمح أن كان للثناء والشكر ولكن  
كلمة واحدة من التي تكفي للقضاء عليك أو أحيائك . طلب أحد  
أطباء الاستان في الولايات المتحدة الاميركية ( ٥٠٠٠ ) دولار كاتساب  
لخمس زرس زوجة أحد أرباب الملايين وتجب المليونير واستكر  
وعبر واستفسر وكان جواب الطبيب بأن أجرة خلع زرس زوجة  
رجل متوسط الحال هي دولاران ولكن لزوجة رجل  
لا له لا خطأ في الظلم أو سبب الما طبناً لخدمة الصوت لكان جزاؤه  
الرجل من تلك البلد وطلب الرزق في سواها .

ان أردت أن تربي أيها الطبيب اناك أن تخير المریض (من غير  
القرءاء بالطبع) بالتشخيص الحقيقي ودعه يبدى أولاده وأفراد عائلته  
ويقضي عليهم الواحد بعد الآخر قبل أن يقضي على نفسه . لأنه سيفضلك  
ويلقبك ويشتك بك ما ليس فيك كأنك انت الذي قتلت المریض  
إليه ويربك بالجلد والذبح ويشهر بك بين الناس .

ان أردت أن تربي يا زميلي فأقبل المریض في أي وقت كان  
سواء كنت مرتاحاً أو تماً مسروراً أو حزناً . عليك بأخذ الدرام  
وأملأ جيبك ولو أن وصفتك لا تقيد وانت تخب أو حزناً لدم  
تمكنت من تشخيص الداء وانت في تلك الحالة . ان أردت مريضاً  
بها عاهل الأردن ؟ وخاصة لوجه الله الحق ، وخير الرب في  
كافة أقطارهم وامصارهم .

أما نحن أبناء هذه المملكة ، حكومة وشعباً ، فستبقى كما  
كنا أوفياء غلمين لكل ما فيه خير العرب والبلاد العربية ،  
ترسم في هذا خطي ملكنا القدي ، وهندي بهدي ،  
حقن الله الامال ، وطاش ملكنا العظيم ، وعاشت الامة العربية .

لكونك تماً او في جالة قسمانية لا يمكنك من القيام واجبك الانساني  
عدوك متكبراً ومتعجراً وتقولوا فيك الاقويل . . .  
إياك ان تكون مريباً في اعمالك وعافلتا على اوقاتك وات  
تقبل المریض في اوقات مينة لكي تشكن من القيام واجبك خير قيام .  
ان اخطأت في هذا فانت شيطان وبطران ومستبد كهنار ومتعكبر  
كموسلي مع ان هؤلاء المراجعين انهم لا يشكون من الاتصال  
بأحد لأطباء اليهود في فلسطين الا بعد ان يذوقوا الامر ونكونون  
من السعداء اذا فضل الطبيب ووعد بقولهم بعد مرور اسبوع او  
اسبوعين من تاريخ المراجعة . ان ذلك طبيب يهودي واستاذ كبير  
وهو المسيح بذاته وأما انت طبيب عربي لا قيمة طبية لك . انت محتاج  
لدرام الناس لتعيش ولم ليسوا بحاجة لملكك بل انهم يظفون عليك  
بعض القديرات اذ هم الذين كوتوك وهم الذين خلقوك ووجدوا  
لك شخصيتك المفازة وان غصوا النظر عنك فانت هالك لا عالة .

لك الله أيها الطبيب . لا يترك الملح والثناء أثناء الحاجة ولا  
الإهماء وتكران الجبل بعد العاصفة . عليك أن ترضي ضميرك وتنام  
منترع اليال والمولى لا ينجح لمن أحسن اليهم من غير الفقراء  
يكفيك دماء هؤلاء المساكين فهو يقيك شر الاعداء والحاسد دين  
وتنمك عندما تقف جميعاً أمام الواحد القهار لا يستتر من جاه الدنيا  
وتروثا شيء .

احب واعز مكافاة في هو كس من ورق يخترى على اوقية او  
اوقيتين فسق حلي او زيب تقدمه لي احدى مريضاتي من الفقراء  
مرة او مرتين في السنة اعترافاً منها لي الجبل وتسر علي بقوله قابل  
هديتها مع التقدير والشكر الجليل . واكدت لي احدى السيدات  
الصالحات بأن لا خوف علي من حسد الناس ولن يصيبني ضم لانها  
رأت بنفسها عشرات الأكف ترتفع بعد الصلوات إلى السماء متضرعة  
وداعية لي بالخير . هذا هو جزاء القرءاء للموتوي واعندك متوسطي  
الحال امثالي في الرزق المادي والفرجة ما استفيد من بعض الاغنياء  
والادباء . فاحذك الهم لانك جاتني طبيباً واخذت يدي منذ الصغر  
الى الان بلنتي مايلت ، لك وحذك الحمد والشكر في البداية والنهاية .

قصة قعدة العدد

استأها ولا معلومات وخبرة في التلم . الله فاخر بامور تضحك  
التكال ، ان دات على شيء فهي جود ورجية تدعو الى الاتفاق .  
فاخر بأنه لم يغير مقدمه قط في غرة الملعين طيلة روج قرن ١١ فاخر  
بأنه يستعمل قط مراحض الكلية وفاخر بأنه لم يذ كرابطاً أنه قبل  
أحد من أبناء السبعة !

أما كتيه فكتابان . . برستيد وروغن ! اماطه فبارتاً يته  
والكلية اما اصدقاؤه فأتان . . رئيس الكلية والشيطان ! اما اعداؤه  
فكثيرون وفيهم اهل بيته : قد يرى الاستاذ ابراهيم يصفح جريدة  
والدفاع ، او فلسطين ، في غرة الملعين . انه فشتن عن شيء . .  
هذا الشيء ليس الموقف الدولي ولا اخبار العالم : انه يفتش عن نشرة  
مراقب المؤن يفتش عن اسلح البصل والقوم ، والقدس والمقوق اما  
السياسة ؟ فما له ولها ؟ او ليست الكلية هي عاله كله وهي بقرته  
الحلوب ، التي يجهه محتماً ! !

جال كل هذا بخاطر كامل واستعدادات ذا كرتة جميع التفضيلات  
هذا حديث ابراهيم الذي يرويه كل من يعرفه او اتصل به . وزجر  
الرعد زجرة قوية ، وعصف الريح بشدة ورشقت جبات البروج  
الشيخ المسكين ! فاقفص جسمه واصطكت ركبته . وصفتت  
الذ كرات بمناحيسها وقبضت الحقيقة المرة على اعنة الخيال . وإذا  
بالشيخ كامل فشتج كالطفل وامترجت دموعه قطرات المطر وسالت  
على خدته الملتصتين : ورغ راسه ورى بصرة إلى الامام ، فليح من  
خلال دموعه يت ابراهيم يفقد على سطحه دخان المدقة . فارنجف  
من البرد وزفرزفرة حري ونهض ففتر بين الوحول مبها شطر  
القرية . والتي نظرة اخيرة على بيت ابراهيم فيكي امله الضائع وخياله  
الجليل . بكى فلذة كبده . فقد مات ابراهيم وان كان حياً ! !

بناء مسجد صويلح

قرر اجراء مناقصة لبناء جامع صويلح فكل من بود الاشتراك  
هذه المناقصة فليراجع امام المسجد المذكور في بحر عشرة ايام من  
نشر هذا الاعلان .

حاليا تقدم شركة السينما الادوية المساهمة  
على شاشة سينما البترا فلم « الماضي المجهول »  
وعلى شاشتنا الامارة الصيفي فلم « الفنان العظيم »



# يرفعون ولاءهم وتهانيمهم اخالصة الى السدة السنوية بمناسبة عيد الاستقلال المجيد

بنك الامة العربية	البنك العثماني		ادبي وملص وبيبر	تفني الخابك وشركاه
وفا الدجاني وكيل شركة سكوتى فاكوم شرق الاردن	البنك العربي		توفيق منيا قطان	محمد علي بيبر

شركة سجاير الشرق العربي	سينما ستوديو فيومي	محلات عبد الرزاق الفيومي	شركة السينما الاردنية المساهمة
ادبي اخوان شركة مياه جرش المدينة	<p><b>هنيئ الشجر</b></p> <p>(وسينما ستوديو فيومي)</p> <p>أُس وسلي وتزوج لمعوم فاذهب الى دارها واشهد مفاتها وانظر لما صنع الذوق السليم بها كأنها دوسة تهدي خاتلها صفت مقاعدها صف اللاكيه في مرقات فلا يفتي او اهلها سكنية وهدوء لا يشوبها وشاشة تحب الدنيا بصفتها سماؤها افق نلهم النجوم به الفن فيها كمال غير متقص</p>		شركة سجاير الشرق العربي
وديع اسعد			شركة سجاير الشرق العربي
محازن اسعد			شركة سجاير الشرق العربي
هايك اخوان			شركة سجاير الشرق العربي
فندق فيلودلفيا			شركة سجاير الشرق العربي
نادي الفضائل الاسلامية			شركة سجاير الشرق العربي
النادي الاهلي			شركة سجاير الشرق العربي
نادي الجزيرة			شركة سجاير الشرق العربي

عبد الله العلي شركة الموايلات الاردنية المساهمة	رشاد البرجكطي وطالب البيطار كراج الثقليات الاقتصادية	سرفطي ووزان تقنيته وخرداوات	عبد الكريم العلي صاحب الكراج الماشي
محمد خير النجم صاحب عمل التجهيد الحديث قرب الشرطة	نعمان اسحق الخليلي مستودع الموز الاردني طريق السلط	محسن السراج الحموي صاحب عمل الاحذية قرب الشرطة	صفي وشامي بوفه وروائح عطرية وادوات تجهيل واحذية شارع الرشيد
مفل شهر زاد لصاحبه محمد جودت ملص وحسين شبيب اول معمل عربي في شرق الاردن وفلسطين اصنع الروائح وادوات التجهيل - عمان ص.ب. ١٥٨	الحل الفني لصاحبه : جمعي وصباغ خياطة القمصان التريوتاز والبيجامات والروب دي شامبر شارع الرضا - دخلة خير	محمد أمين شرف وأولاده شركة ماكينات الخياطة العربية مدخل المشرف بيع وتصلح ماكينات الخياطة وادوات فيليبس	اعلان معرض لبيع ٢٢ صندوق جرجوم مع انكسار ابريل ١٠ / المراجعة مع محمد حسن نظام وأولاده سوق السكرت ٨٤ ص.ب. ٣١٨ عمان

شركة كلة معالي عباس باشا ميرزا من عمره الانتخاب اذا كانت جميع الصفات القانونية متوفرة فيه ، وليس للمرأة حق التصوت بموجب القانون الحالي ذلك لان الارواح الاجتماعية لا تساعد على ذلك في الوقت الحاضر كما هو الامر الواقع في الاقطار العربية المجاورة ، وتؤلف مجلس النواب الذي سينشئ عن هذه الاقطار من عشرين نائباً بينهم ثمانية عن البدو ينتخبون بطريقة تناسب وضعهم الخاص . ولقد ضمن القانون حرية انتخاب ضامنا كافيا ففرض عقوبات رادعة على كل تدخل او تلاعب وجعل القضاء هو المرجع الاعلى للفصل في هذه الامور . وبهذا سيكون المجلس الثاني عملا للبلاد ورغبات سكانها تمثيلا محسنا . وسيكون الى جانب مجلس النواب مجلس اعيان يؤلف من هشيرة اعضاء معينين ،	جمهورية الجزيرة ★ المطبعة الوطنية يشاطران الشعب الاردني الكريم افراحه بهذا العيد المجيد وتجميع الاصوات في مركز كل قضاء بجمعة لجنة خاصة يمثلها المرشحون ويكون الاقتراع سرا وبالطبع ، وليس هنالك ما يمنع من ان تكون قوائم الترشيح على اساس حزبي اذا رغبت الاحزاب السياسية الموجودة في البلاد في ترشيح مرشحين لها ، كما انه يمكن لأي فرد ان يرشح نفسه مستقلا عن الاحزاب لأي حزب ، وعلى كل حال فان هدف الجميع خدمة المليك والهوض بالبلاد الى المسقوي الاتقي يا في عيد استقلالها المجيد ، وسيجتمع البرلمان في اليوم الاول من شهر تشرين الثاني من هذا العام .	اعلان ستباع شركة دحمان عبد النبي يوم الثلاثاء ١٩٤٧/٥/٢٧ الي ٣ بعد الظهر في ساحة الجاسع العمري بيان فن يرغب شراء قاضي الصحة التركي : تجزء العربي فليحضر . اعلان ليعلم جميع طلبة التجنيد في الجيش العربي الاردني انه ممنوع من مراجعة القيادة العليا في عمان من اجل تجنيدهم . ومن راجع وان طلاب التجنيد بحري انتخبهم في كل منطقة من مناطق شرق الا وسيتنخبون من القرى والمشار الملحقة بنسبة معينة بحسب عجلات شاغرة للتجنيد . طبع في المطبعة الوطنية - عمان
---	--	---